



الخدمات التعليمية المقدمة لطلاب الانتساب المطور بجامعة  
الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة تقويمية تطويرية

---

د.عبدالله بن محمد الرشود

قسم أصول التربية - كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



## الخدمات التعليمية المقدمة لطلاب الانتساب المطور

### بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة تقييمية تطويرية

د.عبدالله بن محمد الرشود

قسم أصول التربية – كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

#### ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الخدمات التعليمية المقدمة لطلاب الانتساب المطور بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مع بيان أهم السبل لتطويرها. وقد استخدم الباحث لتحقيق هذا الهدف منهج البحث الوصفي بنوعيه الوثائقي والمسحي مستخدماً أداة الاستبانة في الدراسة المسحية، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٠) من الطلاب والطالبات.

#### وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها:

- تقوم عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بعدد من المهام والخدمات التعليمية تجاوزت خمس عشرة خدمة تعليمية أساسية يتفرع منها العديد من المهام والخدمات التفصيلية.
- بلغ عدد اللقاءات الحية في الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ (٣٨٩٩) لقاءً حياً لـ (٣٠٢) مقرر دراسي ساند فيها (٢٦٨) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- أفراد عينة الدراسة راضون عن الخدمات التعليمية بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لإجاباتهم (٣,٥٥ من ٥)، كما أنهم راضون بدرجة عالية جداً عن اثنتين من الخدمات التعليمية، وهي: تقديم إفادة القبول لمن يحتاجها من الطلاب، وطريقة تسجيل الطالب للمقررات بداية كل فصل دراسي.
- أفراد عينة الدراسة راضون بدرجة عالية عن سبع عشرة خدمة تعليمية، وبدرجة متوسطة عن تسع خدمات تعليمية أقلها رضا الخدمات المتعلقة بالتكاليف الذاتية والتطبيق الميداني.
- وافق أفراد العينة على مقترحات تطوير الخدمات التعليمية بدرجة قوية، بمتوسط بلغ (٣,٩٣ من ٥).
- وافق أفراد العينة بدرجة قوية جداً على ستة من السبل المقترحة لتطوير الخدمات التعليمية، منها: إشعار الطالب بنتيجته الفصلية برسالة عبر الجوال أو البريد الإلكتروني، وإمكانية تشغيل المحاضرات الحية من جميع الأجهزة الذكية، وزيادة عدد المقررات المعتمدة في الفصل الصيفي لتشمل جميع المستويات.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تبعاً للمتغيري المستوى الدراسي والجنس.
- أما متغير التخصص الدراسي فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة مجملة لصالح طلاب قسم الشريعة، وفي المحور الأول لصالح طلاب قسم الدعوة، أما المحور الثاني المتعلق بأساليب تطوير الخدمات التعليمية فلا يوجد في استجابات أفراد العينة فروق ذات دلالة إحصائية بينها.

#### وبناءً على نتائج الدراسة قدم الباحث عدداً من التوصيات العلمية أهمها:

- ضرورة المحافظة على مستوى الأداء المقدم من العمادة للطلاب والطالبات في مجال الخدمات التعليمية التي حصلت على درجة رضا عالية وعالية جداً، وعددها (١٩) خدمة تعليمية.
- العمل على تطوير الخدمات التعليمية التي لم تحصل على درجة رضا عالية وهي (٩) خدمات تعليمية.
- العمل على تفعيل سبل تطوير الخدمات التعليمية التي حصلت على تأييد وموافقة أفراد عينة الدراسة.



## تمهيد:

تقوم الدراسة في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية منذ إنشائها على أسلوب الانتظام، ويمثل الطلاب المنتظمون في جميع الكليات والجامعات كما يذكر مازي (١٤٣١هـ) ما يقارب ٩٠% من إجمالي طلاب التعليم الجامعي بالمملكة. وهناك نمط آخر من أنماط التعليم العالي يعرف بنظام الانتساب، يماثل في متطلباته متطلبات الدراسة الجامعية المعتادة، ولا يشترط حضور الطالب للكلية إلا في أوقات الاختبارات، يذكر أبوعمه (١٤٢٢هـ) أن تقويم الطالب المنتسب يعتمد على أدائه في نهاية الفصل أو السنة الدراسية، ويعفى الطالب من حضور المحاضرات التي تقدمها الجامعة، وتركز معظم برامج الانتساب على تقديم متطلبات درجة البكالوريوس في التخصصات الإنسانية والنظرية.

وحدد مركز البحوث بوزارة التعليم العالي (١٤٣٢هـ ج٢ ص١٦٦) الجامعات التي عملت بنظام الانتساب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التي بدأ الانتساب بها في عام ١٣٧٤هـ في تخصصي الشريعة واللغة العربية، ثم توسع بعد ذلك ليشمل أيضاً تخصصي أصول الدين والدعوة، وجامعة الملك عبدالعزيز التي أتاحت للدارسين الدراسة بنظام الانتساب منذ عام ١٣٩٢هـ في قسم الإدارة العامة بكلية الاقتصاد والإدارة، وقسم التاريخ بكلية الآداب، وقد كانت هناك إدارة عامة مستقلة للإشراف على شؤون الانتساب، ثم أنشأت الجامعة عمادة مستقلة عام ١٤٠٠هـ وما زالت الجامعة تطبق نظام الانتساب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية وكلية الاقتصاد والإدارة إلى أن تحولت عمادة الانتساب إلى عمادة التعليم عن بعد.

وهكذا كان نظام الانتساب المعمول به في بعض الجامعات السعودية هو الأسلوب الوحيد لتحقيق رغبة من لم تتهياً لهم الظروف الاجتماعية الانتظام في

التعليم الجامعي، مع قناعة المسؤولين في تلك الجامعات بكثرة السلبات المتمثلة في الهدر التعليمي والإداري والاقتصادي التي أسفرت عنها بعض الدراسات العلمية، مثل دراسة منيرة العبدالله (١٤١٥هـ) التي بحثت الهدر التربوي لنظام الانتساب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وطبقته على جميع المنتسبين والمنتسبات في كافة أقسام وكليات الجامعة التي تطبق نظام الانتساب وقد توصلت الدراسة إلى أن معدل السنوات المستثمرة لتخريج الطالب الواحد بلغ بمتوسط عام لجميع الكليات (٧,٥٢) سنة، وأرجعت الباحثة الأسباب في ذلك إلى عدد من الصعوبات التي تواجه الطالب المنتسب منها صعوبة الاتصال بأستاذ المقرر وعدم توفر طرق مساندة لتسهيل المقرر كالأشرطة السمعية والمرئية وصعوبة الحصول على المادة العلمية وعدم فهم نظام الجامعة، وأوصت الدراسة بضرورة تأسيس عمادة أو قسم خاص للمنتسبين والمنتسبات.

وكذلك دراسة المحيسن (٢٠٠٨م) التي حددت بعض الصعوبات التي تواجه الانتساب التقليدي في المملكة العربية السعودية ومن أهمها: انعدام التواصل بين الطلاب المنتسبين والأساتذة، وضعف مستوى التحصيل الدراسي، وكثرة التسرب والانقطاع عن الدراسة، وارتفاع نسبة الرسوب وانخفاض معدلات النجاح، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام التقنيات الحديثة لتطوير الانتساب في جامعات المملكة العربية السعودية.

ومن الدراسات التي تناولت نظام الانتساب بالتحليل والدراسة دراسة حنان الشواف (١٤٢٧هـ) التي هدفت إلى تحليل واقع نظام الانتساب بكليات البنات بالمملكة، والتعرف على أهم الصعوبات التي تواجهه واقتراح نموذج لتطويره، وتوصلت الدراسة إلى كثير من النتائج أهمها: أن من أهم أسباب التحاق الطالبات بنظام الانتساب هو عدم

قبولهن كمنتظمات، حيث بلغت نسبة ذلك ٨٧,٦% من الطالبات، مما يعني أن السعي لقبولهن وإيجاد الفرص لدراستهن واجب وطني واجتماعي، كما توصلت الدراسة إلى أن (٦٢%) من عينة الدراسة تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠-٢٥ سنة، وهذا يعني أنهم ما زلن في فترة الدراسة الجامعية، كما توصلت الدراسة إلى وجود ضعف في التعاون بين مكاتب شؤون الانتساب والأقسام العلمية بالكليات لخدمة المنتسبات، وعدم كفاية الاختبارات الفصلية في التقويم، وعدم وضوح مهام شؤون المنتسبات ومهام الأقسام العلمية، وكذا قلة الموظفين في مكاتب شؤون المنتسبات، وخلصت الدراسة إلى أن الوضع الحالي للانتساب في كليات البنات يحتاج إلى عملية تطوير متكاملة وشاملة لمعالجة التحديات التي تواجهه.

وبناء على نتائج هذه الدراسات، وما تعانیه الجامعات من مشكلات تعليمية في تطبيق نظام الانتساب، وما تواجهه من ضغوط اجتماعية لاستمرارية العمل بهذا النمط من التعليم الجامعي؛ كان لا بد من تطوير هذا النظام سيما وقد وجدت الوسائل التقنية الحديثة التي يمكن معها من تطوير آليات العمل وأساليبه، فقرر المسؤولون في هذه الجامعات ومنها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الانتقال إلى نظام الانتساب المطور تحقيقاً لرغبة الكثير من شباب وبنات المجتمع وتوسيع دائرة المستفيدين منه مع ضمان القضاء على ما يسببه نظام الانتساب التقليدي من هدر تعليمي واقتصادي في الإمكانيات والموارد.

### مشكلة الدراسة:

تسعى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية جاهدة لمواكبة ما يستجد في العالم المعاصر من نظم تربوية ووسائل تعليمية تسهم في زيادة مستوى جودة الأداء الأكاديمي، وتسهل على أبناء المجتمع طرق التعلم والتحصيل، ومن تلك النظم التربوية

نظام الانتساب المطور الذي بدأت الجامعة بتطبيقه في عام ١٤٢٨هـ حين أنشأت عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، بهدف تطوير نظام الانتساب التقليدي، ونظراً لحدثة التطبيق لنظام الانتساب المطور، وحاجته للتقويم في وسائله وأساليبه وتقنياته وعملياته التعليمية، وتحديد مستوى الرضا عند المعنيين به والمستفيدين من خدماته وهم الطلاب والطالبات، ومساهمة من الباحث لدعم جهود العمادة لتحقيق الجودة الأكاديمية في عملياتها ومخرجاتها؛ جاءت هذه الدراسة لتسهم في التعرف على واقع الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب والطالبات، وتقويماً وتحدد مستوى رضاهم عنها، بالإضافة إلى تحديد سبل تطويرها كما يراها المنتسبون من الطلاب والطالبات.

### أسئلة الدراسة:

قام الباحث في هذه الدراسة بالإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما واقع الخدمات التعليمية المقدمة من عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلاب المنتسبين والطالبات المنتسبات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟.
- ٢- ما مدى رضا الطلاب المنتسبين والطالبات المنتسبات عن الخدمات التعليمية المقدمة لهم من عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟.
- ٣- ما سبل تطوير الخدمات التعليمية المقدمة من عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلاب المنتسبين والطالبات المنتسبات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما يراها الطلاب والطالبات؟.

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول رضاهم عن الخدمات المقدمة لهم من عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وسبل تطوير هذه الخدمات تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي؟

### أهداف الدراسة:

سعى الباحث في هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على واقع الخدمات التعليمية المقدمة من عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلاب المنتسبين والطالبات المنتسبات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢. تحديد مستوى الرضا لدى الطلاب المنتسبين والطالبات المنتسبات عن الخدمات التعليمية المقدمة لهم من عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣. إبراز أهم سبل تطوير الخدمات التعليمية المقدمة من عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلاب المنتسبين والطالبات المنتسبات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما يراها الطلاب والطالبات.

٤. التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول رضاهم عن الخدمات المقدمة لهم من عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وسبل تطوير هذه الخدمات تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي.

### أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في عدة نقاط أهمها:



- أهمية موضوعها المتمثل في تشخيص وتقويم وتطوير واقع الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب والطالبات المنتسبين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- اهتمامها بمعرفة مدى رضا الطلاب والطالبات عن الخدمات التعليمية المقدمة لهم من عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وهذا من أهم معايير الجودة في العمل الأكاديمي.

- أنها أظهرت أفضل السبل لتطوير الخدمات التعليمية كما رآها المستهدفون بها من الطلاب والطالبات.

- ستفيد الدراسة بإذن الله المسؤولين في عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد من خلال ما أظهرته نتائجه من مواطن الضعف والقصور ونقاط الجودة والتميز في الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب والطالبات.

- هذه الدراسة - على حد علم الباحث - من الدراسات القليلة التي سعت إلى تقويم وتطوير تجربة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في التعليم عن بعد، التي تعد من أبرز وأظهر تجارب التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية.

#### حدود الدراسة:

##### أ- الحدود الموضوعية:

واقع الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب المنتسبين والطالبات المنتسبات، ومدى رضا الطلاب والطالبات عنها، وسبل تطويرها من وجهة نظرهم.

##### ب- الحدود المكانية:

عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

**ج- الحدود البشرية:** طلاب وطالبات المستويات المتقدمة (السابع والثامن) وآخر دفعة من الخريجين في تخصصات الشريعة والدعوة واللغة العربية والاقتصاد وإدارة الأعمال، واقتصر الباحث على هذه التخصصات لكونها التخصصات التي يتيح للطلاب الدراسة فيها عبر نظام الانتساب المطور، ووصل طلابها - وقت إجراء الدراسة- للمستوى السابع كطلاب كلية اللغة العربية، ومنهم من تخرج، واقتصر الباحث على طلاب المستوى السابع والثامن لكونهم مروا بالتجربة الأكاديمية في الدراسة عن بعد كاملة مما يؤهلهم لتقويم جميع الخدمات المتاحة لهم، وإبداء مريثاتهم لتطويرها.

### مصطلحات الدراسة:

#### التعليم عن بعد:

عرف الكيلاني (١٩٩٨م ص ٣) التعليم عن بعد بأنه "نظام تعليمي لا يخضع لإشراف مباشر ومستمر من قبل المعلم، أي يتم بانفصال المعلم عن المتعلم شبيه الدائم مع إيجاد تواصل ثنائي متبادل وحوار بينهما عبر وسائط متعددة: الكلمة المطبوعة والوسائط التعليمية المسموعة والمرئية".

وعرفته سارة العريني (٢٠٠٥م ص ٣٥) بأنه: "تمط تدريسي معتمد على التعلم الذاتي مساند بالتكنولوجيا الحديثة يسعى للإتقان ويعمل على نقل المادة التعليمية والتفاعل الأكاديمي المباشر وغير المباشر بين المعلم وطلابه وبين الطلبة مع بعضهم البعض متخطياً العوائق الزمانية والمكانية".

كما عرفه مجلس التعليم العالي (٥١٤٣١) في قراره رقم (١٤٣١/٦٠/٥) في المادة الثانية من لائحة التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية بأنه: "تمط من أنماط التعليم يُستخدم فيه وسائل وتقنيات إلكترونية في العملية التعليمية وإدارة التفاعل بها، ويتصف بانفصال بين المعلم والمتعلم أو بين

المتعلمين أنفسهم أو بين المتعلمين ومصادر التعلم ويكون الانفصال إما بالبعد المكاني خارج مقرات المؤسسة التعليمية و/أو بالبعد الوقتي لزمان التعلم".

وهذا التعريف هو ما يتبناه الباحث في هذه الدراسة.

### **الانتساب المطور:**

في نبذة عن نظام الانتساب المطور بينت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (د.ت) مفهوم نظام الانتساب المطور بأنه: "دمج لمفهوم الدراسة الجامعية بطريقة الانتساب التقليدي مع مفهوم التعليم الإلكتروني باستخدام الأدوات التقنية، لرفع جودة العملية التعليمية وضمان نجاحها بطريقة سهلة وميسرة، حيث يتم إيصال المادة العلمية للطالب وأداء الاختبار وهو في مقر إقامته".

وهذا التعريف هو ما يتبناه الباحث في هذه الدراسة.

### **الخدمات التعليمية:**

يقصد بها في هذه الدراسة: المهام الأكاديمية المساعدة التي تقوم بها عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لتسهيل العملية التعليمية للطلاب والطالبات في مختلف التخصصات بدءاً من تسجيل المقررات وحتى تقديم الاختبارات وظهور النتائج.

### **الإطار المفهومي للدراسة:**

في هذا الجزء من الدراسة يعرض الباحث عدداً من الموضوعات ذات البعد الفلسفي والمعرفي لموضوع الدراسة وهي كالتالي:

### **الانتساب في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:**

بدأ نظام الانتساب في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية منذ عام ١٣٧٤هـ وكانت البداية في تخصصي الشريعة واللغة العربية، واستمر العمل به حتى العام الجامعي ١٤٠٧/١٤٠٨هـ حيث صدر قرار إلغائه بناءً على عدد من الملحوظات والسلبيات

التي بينتها عدد من الدراسات العلمية، مثل دراسة منيرة العبدالله (١٤١٥هـ)، ومن أهم هذه الملحوظات ارتفاع نسب الرسوب والتسرب وخاصة في المستويات الدراسية الأولى، إضافة إلى ضعف المستوى التعليمي للطلاب المنتسبين، وكثرة طلبات المنتسبين بتأجيل الدراسة لعدة فصول دراسية، وبعد هذا القرار بعام واحد واستجابة لطلبات الكثير من أولياء أمور الطالبات أعاد مجلس الجامعة العمل بنظام الانتساب للطالبات فقط وفي تخصصات محددة هي الشريعة والقرآن وعلومه والعقيدة والمذاهب المعاصرة والدعوة واللغة العربية، واستمر العمل بهذا إلى عام ١٤١٢هـ حيث صدر قرار مجلس الجامعة بقبول الطلاب المتقدمين للانتساب بالإضافة إلى الطالبات ووضع لذلك عدداً من الضوابط ومنها:

- أن يقتصر الانتساب على أقسام الشريعة وأصول الدين والدعوة واللغة العربية.
- أن يحدد عدد المنتسبين في كل قسم من الأقسام السابقة بنسبة ١٠% من عدد المنتظمين.
- كما بين المجلس أن لمجلس الجامعة بناءً على اقتراح الكليات الأخذ بمبدأ الدراسة عن طريق الانتساب في الكليات والتخصصات التي تسمح طبيعة الدراسة فيها بذلك، ويضع مجلس الجامعة القواعد والإجراءات المنظمة لذلك وفق الضوابط التالية:
- ألا يقل عدد الوحدات الدراسية المطلوبة لتخرج الطالب المنتسب عن عدد الوحدات الدراسية المطلوبة لتخرج الطالب المنتظم في التخصصات المتاحة للانتساب.
- يعامل الطالب المنتسب من حيث القبول ورصد التقديرات والتحويل والفصل وإعادة القيد وغيرها معاملة الطالب المنتظم عدا حضور المحاضرات.

- لمجلس الجامعة بناءً على اقتراح مجالس الكليات وضع الضوابط اللازمة لتقويم أداء الطلاب المنتسبين.

- يثبت في السجل الأكاديمي ووثيقة التخرج والشهادة ما يفيد بأن دراسة الطالب بالانتساب. (وزارة التعليم العالي ١٤٣٢هـ ج٢ ص ١٦٧-١٦٨).

### الفرق بين الانتساب المطور والانتساب التقليدي:

في نبذة عن نظام الانتساب المطور بينت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (د.ت) أن الانتساب المطور يتشارك مع الانتساب التقليدي في مبدأ الدراسة بدون حضور لمقر الجامعة، ويضيف إلى ذلك خدمات تعليمية جديدة ومتميزة، منها:

- توفير نظام إلكتروني متكامل للدراسة يحتوي على عدد من الأدوات المساعدة.
- إمكانية تحميل المحاضرات من خلال الإنترنت وحفظها في الحاسوب الشخصي.
- تسهيل آليات التواصل مع مشرفي المواد من خلال النظام عبر الإنترنت.
- إتمام جميع التعاملات المتعلقة بالدراسة من قبول وتسجيل وغير ذلك دون الحاجة للحضور إلى مقر الجامعة.
- توفير خدمات اتصال وخدمات دعم ومساندة لخدمة الطلاب والطالبات.
- توفير مراكز منتشرة في جميع مناطق المملكة لأداء الاختبارات.
- توفير قناة تلفزيونية لخدمة العملية التعليمية.

### عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

بعد أن أقرت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رؤيتها الاستراتيجية المتضمنة دمج التقنية بالتعليم، صدرت الموافقة السامية بإنشاء عمادة التعليم عن بعد في عام ١٤٢٨هـ، وبهذه الموافقة أصبحت العمادة هي الجهة المسؤولة عن خدمات التعليم عن بعد لجميع الطلبة الراغبين في الالتحاق بجامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية داخل المملكة وخارجها، وفي عام ١٤٣٢هـ صدرت الموافقة السامية لتغيير اسم العمادة ليكون عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد لتحقيق رؤية الجامعة في تحويل التعلم والتعليم إلى مرحلة متقدمة في استخدام التقنيات الحديثة، ولها رؤيتها الخاصة في تطبيق آليات جديدة في الطريقة التعليمية تستند إلى الوصول لشريحة أكبر من المتعلمين؛ لتحقيق الريادة والتميز في التعلم الإلكتروني وبناء مجتمع المعرفة. وتتخلص رسالة العمادة في إيجاد منظومة متميزة في التعلم الإلكتروني، تعتمد على كفاءات بشرية مؤهلة وتقنيات تعليمية متطورة، ومحتوى رقمي متميز، بأساليب نموذجية، بغرض تقديم برامج التعليم عن بعد (الانتساب المطور) بأسلوب تفاعلي، وتحسين العملية التعليمية في الجامعة، وتعزيز التبادل المعرفي للإسهام في تحقيق رسالة وأهداف الجامعة.

### **وتسعى العمادة إلى تحقيق عدد من الأهداف هي:**

- تطبيق التعلم الإلكتروني بجودة عالية مع التطوير المستمر بما يضمن تحسين العملية التعليمية.
- إتاحة فرص التعلم محلياً وعربياً وعالمياً وزيادة عدد الملتحقين ببرامج التعليم عن بعد (الانتساب المطور).
- توفير البنية الأساسية والتقنيات التعليمية وبناء منظومة تعليمية إلكترونية متكاملة في الجامعة وفق أحدث التوجهات التقنية والتعليمية.
- تأمين المحتوى الرقمي ونشره للمقررات وتعزيز التعاون في مجال المحتوى داخل الجامعة وخارجها.
- تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني ونشر ثقافته في الجامعة.

• دعم أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في إنتاج الوحدات التعليمية الرقمية

وتفعيل التعلم الإلكتروني في المقررات. موقع العمادة على الرابط

<https://elearn.imamu.edu.sa/profile/Pages/default.aspx#>

### التخصصات المتاحة للدراسة في عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد:

بدأت العمادة بالدراسة عن بعد بالدورة التأهيلية في الفصل الأول من العام الجامعي ١٤٢٨/١٤٢٩هـ، وبعد اجتياز الطلاب لها تم تسجيلهم بناء على رغباتهم في تخصصي الشريعة وإدارة الأعمال وبدأوا الدراسة في هذين التخصصين اعتباراً من الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٢٨/١٤٢٩هـ، ثم توالى افتتاح التخصصات العلمية، والجدول رقم (١) يوضح التخصصات المتاحة للانتساب المطور كما بينها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في نبذة عن نظام الانتساب المطور (د.ت):

#### جدول رقم (١)

م	التخصص	بداية الدراسة
١	الشريعة	الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (١٤٢٨-١٤٢٩).
٢	إدارة الأعمال	الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (١٤٢٨-١٤٢٩).
٣	الدعوة	الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (١٤٢٩-١٤٣٠)، ثم تم إيقاف القبول في هذا التخصص اعتباراً من الفصل الثاني من العام الجامعي (١٤٣٣/١٤٣٤هـ).
٤	الاقتصاد	الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (١٤٢٩-١٤٣٠هـ).
٥	اللغة عربية	الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (١٤٣١-١٤٣٢هـ).
٦	أصول الدين	الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (١٤٣٤-١٤٣٥هـ).
٧	المحاسبة	الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (١٤٣٤-١٤٣٥هـ).
٨	الأنظمة	الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (١٤٣٥-١٤٣٦هـ).

## إدارة الشؤون التعليمية في عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد:

إدارة الشؤون التعليمية هي الإدارة المعنية بالتهيئة والإشراف على عملية الإسناد التعليمي والإشراف على المنتديات العامة والتعليمية لجميع المقررات في التخصصات المطبق بها نظام الانتساب المطور.

وتتلخص رسالة الإدارة في تقديم خدمات تعليمية إلكترونية متميزة لطلاب وطالبات التعليم عن بعد، وأبرز هذه الخدمات التعليمية التي تقدمها الإدارة: اللقاءات الحية، وهي المحاضرات التي يقدمها المساندون الأكاديميون من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومن في حكمهم عبر الفصول الافتراضية في نظام تدارس، ويعرف الفصل الافتراضي بأنه قاعة دراسية افتراضية داخل نظام تدارس يلقي فيها المساند الأكاديمي لقاءً تفاعلياً مع طلاب وطالبات المقرر، للحوار والنقاش وطرح التساؤلات حول موضوعات المقرر ومفرداته التي تم شرحها وتفصيلها عن طريق مدرس المادة في المحاضرات المسجلة مسبقاً، ويتم إنشاء اللقاء أو الفصل الافتراضي من قبل المساند الأكاديمي حسب اليوم والوقت المحددين في الجدول الدراسي لكل مستوى تعليمي، ويتاح للطلاب والطالبات المسجلين في المقرر فقط الدخول للفصل الافتراضي، والاستماع لشرح الأستاذ، وطرح أسئلتهم واستفساراتهم صوتياً أو كتابياً حول المادة العلمية، وفي كل مقرر يتم تقديم محاضرة أو محاضرتين أسبوعياً من بداية الفصل الدراسي، بحيث يقدم المساند الأكاديمي في كل فصل دراسي خمس لقاءات تفاعلية لكل وحدة دراسية.

(موقع العمادة على الرابط)

<http://deanship.imamu.edu.sa/eLearn/Pages/e5778282-dd95-4dfb-81e1->

[\(a107e897eff\).aspx](#)

## أهم الخدمات الإلكترونية بالعمادة:

يتوفر في موقع عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد عدداً من الخدمات الإلكترونية أهمها ما يلي:

- خدمات القبول والتسجيل وهي: الخدمات الذاتية للقبول والتسجيل، والتسجيل في الدورة التأهيلية، وطلب الإعفاء، والتحويل من وإلى الانتساب المطور، والتسجيل في الاختبارات التكميلية.
- الخدمات الأكاديمية وهي: إضافة وتسجيل المقررات، والتأجيل والانسحاب، والتسجيل في مراكز الاختبار، والاستعلام والتحقق من صحة الإفادة، والتسجيل في البحوث العلمية والتربية العملية والتطبيقات الدعوية لطلاب قسم الدعوة، وطلب عقد اختبار بديل لمقررات معينة، وطلب اختيار طالب لعنوان بحث.
- خدمات الخريجين وهي: طلب وثيقة التخرج، وطلب توصية علمية، وطلب إفادة خريج.

هذا بالإضافة للخدمات الأخرى مثل الخدمات المالية والإدارية وغيرها.

(موقع العمادة على الرابط:

<http://elearn.imamu.edu.sa/elearn/AboutUs/Pages/default.aspx>)

### بعض التجارب والخبرات العالمية المعاصرة في مجال التعليم عن بعد:

في العقود الأخيرة من القرن العشرين برزت في الميدان التربوي ظاهرة التعليم عن بعد، حيث تبنت عدد من الجامعات العالمية أسلوب التعليم عن بعد بوسائط تعليمية متنوعة تمثلت في الكتب والأشرطة المرئية والمسموعة وتصل للطلاب بطريق المراسلة البريدية، ومن ثم تطورت تلك الوسائط بعد ظهور البرامج التعليمية في الحاسبات الآلية ليعقبها الانفتاح الكبير للتعليم عن بعد انتشار الإنترنت واستخدامها في مجال التعليم والتواصل الشخصي والمؤسساتي، ليجد الباحث نفسه

أمام كم كبير من الخبرات والتجارب العالمية في مجال التعليم عن بعد، وسيعرض الباحث فيما يلي بعضاً من هذه التجارب العالمية:

### أولاً التعليم العالي الإلكتروني في بريطانيا (الجامعة المفتوحة بالمملكة المتحدة):

تتميز بريطانيا في مجال التعليم الإلكتروني عن طريق التعليم عن بعد، وجاءت بعض المبادرات والمشروعات التي ترتبط بالتعليم عن بعد والتعليم المفتوح بتمويل حكومي من بداية التسعينيات من القرن الماضي بواسطة مجالس التعليم العالي، وأهم ما يميز التعليم الإلكتروني في بريطانيا هو الجامعة المفتوحة التي توفر فرص التعليم الجامعي وإتاحته لكل من يرغب فيه بغض النظر عن سن ومؤهلات الدارس، والمعياري الأساسي للقبول للاختبارات التي تعقد للدارس في المقرر الذي يريد دراسته، ويستخدم التعليم التقليدي (المفتوح) عدة أساليب متنوعة منها التقدير الذاتي للمتعلم نفسه والاجتماعات وجهاً لوجه والمساندة التعليمية من المساعدين والموجهين الأكاديميين، ومع ظهور التطورات التكنولوجية الحديثة في المعلومات والاتصالات المتقدمة بدأ تطبيق وانتشار التعليم الإلكتروني عن طريق التعليم عن بعد واستخدام البرمجيات والمقررات التعليمية عن بعد، ويدرس بهذه الجامعة عشرات الآلاف من الطلاب من داخل المملكة المتحدة وخارجها..(عبدالحى ٢٠١٠م ص١٧١).

وقد تأسست الجامعة المفتوحة ببريطانيا كما يذكر حجي (١٩٤٤هـ ص١١٢-١١٩) بأمر ملكي صدر في يوليو من عام ١٩٦٩م لتتيح فرص التعليم الجامعي والمهني لمن لديهم الرغبة والمقدرة على الاستمرار في التعليم بالدراسة في الوقت الذي يرونه ملائماً لهم وبخاصة الذين لم تتح لهم فرص التعليم الجامعي، ويرى والتر بيرى (walter perry) أن فكرة إنشاء هذه الجامعة قد برزت من خلال ثلاثة عوامل رئيسة متصلة هي:

- قصور برامج تعليم الراشدين عن تلبية الاحتياجات التعليمية لمن هم على رأس العمل.
- نمو البث التعليمي متمثلاً فيما أولته هيئة الإذاعة والتلفزيون البريطانية من اهتمام للتربية بين أهدافها وخططها وبرامجها.
- ظهور الاتجاهات التعليمية التي تنادي بالمساواة في الفرص التعليمية وديمقراطية التعليم نتيجة تأثير زيادة الاهتمام بتعليم الصفوة على البناء المجتمعي البريطاني.
- وتقدم الجامعة المفتوحة بالمملكة المتحدة ثلاثة أنواع من البرامج الدراسية هي:
  - البرامج الجامعية في مرحلة البكالوريوس.
  - برامج الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه).
  - برامج ما بعد الخبرة العملية المخصصة للعاملين الذين يرغبون في تعميق وتوسيع خبراتهم المهنية وهذه البرامج لا تمنح درجة علمية وتتراوح فترة دراسة المقرر الواحد من خمسة إلى عشرة شهور.

### ثانياً التعليم العالي الإلكتروني في كندا:

خطت كندا خطوات جادة في تبني التعليم الإلكتروني وخاصة في مرحلة التعليم العالي بهدف تحسين جودة المنتج التعليمي وعدم الاعتماد على التعليم التقليدي، ومن أهم تجارب كندا في هذا المجال ما ذكره عبد الحى (٢٠١٠م ص ١٦٦ - ١٦٩) وهي كما يلي:

- جامعة كوين: في مقاطعة أونتاريو وهي إحدى الجامعات الإلكترونية في كندا لأنها تقدم نموذجاً لتزايد تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقديم برامج المقررات الدراسية عن بعد، وقد أنشأت برنامجاً لمساعدة طلاب الدراسات العليا في الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال باستخدام مؤتمرات الفيديو التفاعلية متعددة النقاط، كما أقامت لذلك مواقع تعلم في كثير من مدن المقاطعة تمكن الطلاب

من التعلم بها من خلال المحاضرات والمناقشات التي تعقد في الوقت المسموع، وقد تم تدعيم هذا النموذج بواسطة توفير الحاسبات الآلية المحملة بالبرمجيات التي تسمح للطلاب بالعمل معاً من فرق عمل وإنزال وتحميل الواجبات أو التكاليف الدراسية، وإمكانيات التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس واستخدام شبكة الإنترنت المدعمة لمؤتمرات الفيديو والوسائل التقنية الأخرى.

- جامعة أثابسكا: وتقع هذه الجامعة بمقاطعة البرتا، وتتميز بأن جميع برامجها تقدم بطرق ونظم التعليم عن بعد.

- كلية مونت الملكية: وتعد هذه الكلية من الكليات الرائدة في تطوير برنامج التعليم الافتراضي، وتقدم فرصاً متعددة للتعليم عن بعد من خلال توفير مجموعة من البرامج المتعددة معتمدة في ذلك على وسائط متعددة أهمها الأدوات المطبوعة والبريد الإلكتروني والاستشارات الهاتفية وغيرها.

- الجامعة الافتراضية الكندية: CVU وهي من الجامعات التي استهلت أعمالها في عام ٢٠٠٠م بموجب مشاركة بين ست جامعات لتقدم تعليماً من بعد وتؤسس اتحاداً ييسر على المواطنين الكنديين الالتحاق بالتعليم الجامعي، وتهدف الجامعة الكندية الافتراضية إلى الإفادة من الإنترنت في التقليل أو الحد من الضغوط التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي التقليدية، وإلغاء القيود المكانية في التعليم الجامعي، وتلبية احتياجات سوق العمل وتحقيق الدولية بإتاحة الالتحاق ببعض برامج الجامعة للمتعلمين الكبار من جميع أنحاء العالم. (الزهراني ١٤٣٥هـ ص ٤٣-٤٤).

### ثالثاً التعليم عن بعد في ماليزيا:

بدأت ماليزيا في عام ١٩٩٦م بخطة تطويرية شاملة لتعليمها تهدف إلى جعلها في مصاف الدول المتقدمة بحلول عام ٢٠٢٠م، ومن أهم أهداف هذه الخطة إدخال الحاسب

الآلي في التعليم الأساسي والعالي، والارتباط بشبكة الإنترنت في كل فصل من فصول المدارس وقاعات الجامعات، فربطت جميع مدارسها وجامعاتها بشبكة ألياف بصرية سريعة، وبدأت جامعة يونيتار كأول جامعة ماليزية في تطبيق التعلم عن بعد عام ١٩٩٨م، واستخدمت التعلم التفاعلي عبر الوسائط المتعددة والأقراص المدمجة والإنترنت، وتمنح الجامعة جميع الدرجات العلمية المعتمدة من الدبلوم وحتى الدكتوراه، كما توجد العديد من الجامعات الماليزية التي تطبق التعليم من بعد بما يتماشى مع احتياجات المجتمع ومتطلبات التنمية، ومنها الجامعة المفتوحة الماليزية التي تأسست في أغسطس من عام ٢٠٠٠م وتقدم الجامعة أكثر من سبعين برنامجاً أكاديمياً في عدد كبير من التخصصات وخمس كليات يدرس بها أكثر من (٧٩٠٠٠) طالب وطالبة، وتوفر الجامعة التعليم لكل الراغبين بغض النظر عن الوقت أو المكان أو العمر. (الزهراني ١٤٣٥هـ ص ٥٠-٥١).

#### رابعاً التعليم عن بعد في العالم العربي:

توجد في العالم العربي مؤسسات مهتمة بالتعليم الإلكتروني، وقد بدأت تظهر مع بداية ظهور الإنترنت، حيث ظهرت الجامعات الإلكترونية في بعض الدول العربية ومنها جامعة بيروت للتعليم عن بعد التي تأسست عام ١٩٩٦م، والجامعة الافتراضية السورية التي تأسست عام ٢٠٠٢م وهي جامعة معتمدة لدى وزارة التعليم العالي السورية، والكلية الإلكترونية للجودة الشاملة بدبي، وأعلن في القاهرة عن مشروع إنشاء أول كيان لتكوين تجمع للجامعات العربية التي تقدم خدمة للتعليم عن بعد وتصبح أول كيان عربي متخصص في هذا المجال. (عبدالحى ٢٠١٠م ص ١٧٣).

ومن أبرز مؤسسات التعليم عن بعد في العالم العربي الجامعة العربية المفتوحة، وسيستعرض الباحث في السطور التالية لمحة موجزة عن هذه الجامعة:

## الجامعة العربية المفتوحة:

الجامعة العربية المفتوحة مؤسسة عربية للتعليم العالي تتبنى نظام التعليم المفتوح الذي يقدم للدارسين الملتحقين بها فرص التعليم العالي المفتوح بما يرتبط وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية، وتعود فكرة إنشاء جامعة مفتوحة في العالم العربي كمشروع غير ربحي إلى مبادرة من الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس برنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند)، حين أعلن الأمير طلال في عام ١٩٩٦ عن مبادرته لإنشاء جامعة عربية مفتوحة ككيان أكاديمي تعليمي غير تقليدي وكمؤسسة تسهم في توجيه التنمية في المجالات العلمية والاجتماعية والثقافية، وتطورت تلك المبادرة في عام ٢٠٠٢ لتترجم على أرض الواقع إلى جامعة متكاملة هي الجامعة العربية المفتوحة، وتتلخص رسالة الجامعة في تطوير المعرفة ونشرها وبناء الخبرات وفقاً لمعايير الجودة العالمية دون عوائق زمنية أو مكانية وذلك للإسهام في إعداد القوى البشرية التي تتطلبها التنمية المستدامة وبناء مجتمع العلم والمعرفة في البلدان العربية.

موقع الجامعة العربية المفتوحة على

الرابط: [https://www.arabou.edu.kw/index.php?option=com\\_k2&view=](https://www.arabou.edu.kw/index.php?option=com_k2&view=item&layout=item&id=١٠٠&Itemid=٥٨٩&lang=ar)

وتسعى الجامعة في ضوء تلك الرسالة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- توفير فرص التعليم العالي لأكبر عدد من الراغبين فيه.
- ٢- إتاحة المجال لمواصلة التعلم في مختلف حقول المعرفة.
- ٣- توفير فرص التدريب المهني استجابة لحاجات سوق العمل.
- ٤- توفير فرص خاصة في التعليم العالي لشرائح خاصة من المجتمع، بما في ذلك

النساء والقاطنين في المناطق النائية.

٥- المشاركة في إجراء البحوث والأنشطة الأكاديمية العالية اللازمة لمجالات تطوير التعليم العربي.

ولتحقيق هذه الأهداف عقدت الجامعة العربية المفتوحة اتفاقاً للشراكة والتعاون مع الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة لإقامة الجامعة، وتأسيسها وتطوير هياكلها وبرامجها التعليمية، ومواد الدراسة وتدريب طاقم إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس، والمعاونة في عملية اعتماد الجامعة من قبل مؤسسة الاعتماد بالجامعة البريطانية (OUYS)، وقد وافقت الجامعة البريطانية على استخدام المواد التعليمية الخاصة بها في الجامعة العربية المفتوحة بعد تعديلها، وتحددت مجالات هذا التعاون في:

- ترخيص وإجازة المواد التعليمية.
  - الاستشارات والتدريب.
  - الاعتماد العام والخاص للجامعة.
  - الخدمات الطلابية.
  - تطبيق تكنولوجيا المعلومات في التعليم من بعد. (حجي ١٤٢٤هـ ص ٣٧٥)
- ونتيجة لتلك الجهود تحتضن الجامعة العربية المفتوحة أكثر من ٢٨.٤٦٠ طالب من ثمان دول عربية يدرسون في خمس كليات جامعية، وقد احتفلت حتى الآن بتخريج ما يزيد على ٢٠.٦٩٠ طالب أكثر من نصفهم من الإناث، ولها ثمانية فروع على مستوى الوطن العربي في: الكويت، المملكة العربية السعودية، جمهورية مصر العربية، المملكة الأردنية الهاشمية، لبنان، مملكة البحرين، وسلطنة عمان، والسودان، ومقرها الرئيس في دولة الكويت.

(موقع الجامعة العربية المفتوحة على الرابط:

[https://www.arabou.edu.kw/index.php?option=com\\_k\)٢&view=item&id=٢٤٨&lang=ar](https://www.arabou.edu.kw/index.php?option=com_k)٢&view=item&id=٢٤٨&lang=ar)

## نظام التعليم في الجامعة:

يتمحور التعليم في الجامعة العربية المفتوحة بشكل كبير على التدريس المباشر، وتستند منهجية الجامعة العربية المفتوحة على المحاضرات المبرمجة المتسلسلة للمناهج، إلى جانب غيرها من أشكال الدعم مثل التعليم عبر الإنترنت، وتوفر الجامعة العربية المفتوحة لطلابها العديد من أحدث وأنسب الوسائل التعليمية المتنوعة، فالطالب المسجل في إحدى الدورات أو المقررات يتسلم حزمة تعليمية تحتوي على مواد مطبوعة، ووسائل سمعية بصرية (أشرطة الفيديو والكاسيت)، وفي بعض الأحيان أقرصا مدمجة، وتشمل المواد المطبوعة المحتوى المطلوب من القراءات وجدولا زمنيا للمهام المطلوب القيام بها أثناء الفصل الدراسي، بالإضافة إلى كل ذلك يتم توفير دعم تعليمي عن "طريق مراكز التعلم" من خلال شبكة خاصة تنقل عبر الأقمار الصناعية المتكاملة تتضمن مجموعة من المحطات الطرفية المضيفة VSAT، وفي نهاية كل فصل يعقد الامتحان النهائي لكل مقرر، وتتوزع الدرجات الإجمالية للمقرر على الامتحان النهائي والأنشطة الأخرى بنسب مختلفة، حيث تخصص نسبة ٥٠% من الدرجة للامتحان النهائي في كل مقرر، بينما تتوزع النسبة المتبقية (٥٠%) على الأنشطة الأخرى بما في ذلك أعمال الفصل والاختبارات الشهرية TMA، وتعقد الامتحانات النهائية في جميع فروع الجامعة في نفس التاريخ والتوقيت حيث يتم التحكم فيها مركزيا من المكتب الرئيسي للجامعة في الكويت، أما الإرشاد الأكاديمي فيقوم مشرف تعليمي متخصص بالإشراف على ٢٠ طالبا، ويتم إعداد الجدول الزمني للمحاضرات قبل بدء الفصل الدراسي.

(موقع الجامعة العربية المفتوحة على الرابط:

<https://www.arabou.edu.kw/index.php?>

)option=com\_k2&view=item&layout=item&id=٨٥&Itemid=٤٤٦&lan

## الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية، وسيقوم بعرض أهم ما اطلع عليه من هذه الدراسات مرتبة حسب تاريخ نشرها من الأقدم للأحدث:

- دراسة فائقة حبيب (١٤١٢هـ) بعنوان تقويم أساليب الاتصال التعليمي والخدمات الإرشادية بنظام الانتساب بجامعة الملك عبدالعزيز، وهدفت الدراسة إلى تقويم نظام الانتساب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن نسبة كبيرة من الطلاب المنتسبين بلغت (٩٢,٨%) من أفراد العينة ذكروا أن العمادة لا توفر وسائل مساندة لفهم المادة العلمية، كما أن (٥٧%) من المنتسبين يجدون صعوبة في الاتصال بأستاذ المقرر ويعززون السبب في ذلك إلى أنه لا يوجد نظام لمتابعة المنتسب، وأكد ذلك (٥٦,٩%) من عينة أعضاء هيئة التدريس.

- دراسة جالوشا (Galusha ١٩٩٧) بعنوان معوقات التعلم في التعليم عن بعد في جامعة جنوب المسيسيبي بأمريكا، بهدف تحديد معوقات التعلم في التعليم عن بعد في هذه الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم هذه المعوقات التي تواجه الطلاب تكلفة الدراسة وضعف التواصل مع الأساتذة وقلة الخدمات الطلابية والدعم الطلابي، ومن المعوقات التي تواجه الأساتذة نقص التدريب على توظيف التكنولوجيا.

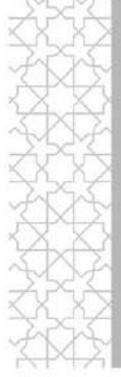
- دراسة كرسويل وآخرين (Carswell, et. Al ٢٠٠٠) للتعرف على تجارب الطلاب والطالبات في مجال التعليم عبر الإنترنت، وقد استخدم الباحثون الاستبانة أداة لجمع البيانات، ومن أبرز ما توصل له الباحثون من نتائج أن استخدام أدوات الاتصال في التعلم الإلكتروني يؤدي إلى زيادة التفاعل بين الطلاب وأساتذتهم وبين الطلاب مع بعضهم، كما أن من نتائج الدراسة أن استخدام الطلاب والطالبات لأدوات التعلم الإلكتروني في

دراستهم أدى إلى استفادتهم من الوقت عند تسليمهم للواجبات والحصول على التغذية الراجعة بشكل مباشر في معظم الأحيان، كما أن استخدامهم لها أدى إلى إكسابهم خبرات مفيدة من الناحيتين العلمية والتقنية.

– دراسة فالينتين (Valentine ٢٠٠٢) بعنوان التعليم عن بعد الوعود والمشكلات والتحسينات الممكنة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الوعود والمشكلات والتحسينات المستقبلية للتعليم عن بعد في بعض الجامعات الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها ضرورة تدريب الطلاب على أدوات التعليم عن بعد، وتثقيف وتدريب الأساتذة دورياً لأنظمة التعليم عن بعد المتجددة، وأهمية الحاجة إلى تحسين الفصول الافتراضية للتعليم عن بعد.

– دراسة ميرز وآخرين (Miers, et al. ٢٠٠٧) عن تقييم تجربة الطلاب الذين درسوا بعض المقررات عبر نظام التعلم الإلكتروني في بريطانيا، وقد قام الباحثون بتقسيم الطلاب إلى عشر مجموعات واستخدموا الاستبانة والمقابلات لجمع بيانات الدراسة، وكان من أبرز نتائج الدراسة أن بعض الطلاب أبدى تخوفاً من استخدام التقنية في العملية التعليمية، كما أظهرت النتائج أن التفاعل في التعلم الإلكتروني أسلوب داعم وفاعل للطلاب.

– دراسة جيلبرت وآخرين (Gilbert.et.al ٢٠٠٧) التي أقيمت في إحدى الجامعات البريطانية بهدف تقييم أداء الطلاب المستخدمين لنظام التعلم الإلكتروني، ومن أبرز نتائج الدراسة؛ يرى أفراد العينة أهمية منتديات النقاش والمشاركة فيها، كما أن أفراد العينة ليس لديهم الخبرة الكافية في استخدام أدوات التفاعل الإلكتروني مثل غرف المحادثة والبريد الإلكتروني والمشاركة من خلالها.



- دراسة حنان الشواف (١٤٢٧هـ) بعنوان نظام الانتساب بكليات البنات في المملكة العربية السعودية - نموذج مقترح - وهدفت الدراسة إلى تحليل واقع نظام الانتساب بكليات البنات والتعرف على أهم الصعوبات التي تواجهه واقتراح نموذج لتطويره، وتوصلت الدراسة إلى كثير من النتائج أهمها: وجود ضعف في التعاون بين مكاتب شؤون الانتساب والأقسام العلمية بالكلية لخدمة المنتسبات وعدم كفاية الاختبارات الفصلية في التقويم.

- دراسة المحيسن (٢٠٠٨م) بعنوان نظام الانتساب في المملكة العربية السعودية وخطوات نحو التعليم الإلكتروني، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل واقع نظام الانتساب في المملكة العربية السعودية في ضوء الظروف الموضوعية التي أدت إلى اعتماد هذا النظام والأسباب العلمية والواقعية التي استلزمت تطويره وتحويله إلى نظام التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وأوضحت الدراسة بعض الصعوبات التي تواجه الانتساب التقليدي في المملكة العربية السعودية ومن أهمها: انعدام التواصل بين الطلاب المنتسبين والأساتذة، وضعف مستوى التحصيل الدراسي، وكثرة التسرب والانقطاع عن الدراسة، وارتفاع نسبة الرسوب وانخفاض معدلات النجاح، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام التقنيات الحديثة لتطوير الانتساب في جامعات المملكة العربية السعودية.

- دراسة الغديان (١٤٢٩هـ) بعنوان التعلم الإلكتروني: دراسة تقييمية لتجربة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطلاب والطالبات، وقد تألف مجتمع الدراسة من جميع الطلاب والطالبات المقيمين في مدينة الرياض والملتحقين ببرامج التعلم الإلكتروني في تخصصات الشريعة والدعوة والاقتصاد وإدارة الأعمال، وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها: أن أكثر من نصف أفراد العينة لديهم خبرة قليلة في

استخدام الحاسب الآلي والإنترنت، كما أن أغلب أفراد العينة من الطلاب والطالبات لم يكن لديهم خبرة سابقة في الدراسة عن طريق التعلم الإلكتروني، وأن هذا النوع من التعلم يعتمد في الجامعة على وسائل الاتصال والتقنية المتطورة، وأن أدوات التعلم الإلكتروني توفر للطالب والطالبة مرونة في الوقت والمكان في عملية التعلم، أما بالنسبة لاستخدام البريد الإلكتروني في استقبال الواجبات من خلاله والإجابة عليها وإرسالها للأستاذ بشكل متكرر فقد أجاب أكثر من نصف أفراد العينة بعدم الموافقة.

- دراسة السويدي (٢٠١٠) بعنوان التحقيق في التحديات التي تواجه قيادة التعلم عن بعد وآثارها المترتبة على التغيير التنظيمي، وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد التحديات التي تواجه عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومعرفة مدى تماثل هذه التحديات مع ما هو موجود في برامج التعليم عن بعد في بعض البلدان النامية، وقد استخدم الباحث المقابلات أداة لجمع بيانات الدراسة من تسعة من قيادات العمل في العمادة، وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها:

- في مجال العقبات التي تؤثر على قبول المجتمع لبرامج التعليم عن بعد توصل الباحث إلى أن من أهم هذه العقبات هي عدم اعتماد شهادات التعليم عن بعد وعدم تصنيفه وظيفياً، ومنها ضعف مستوى خريجي التعليم عن بعد مقارنة بخريجي التعليم التقليدي مما قد يجعلهم غير مؤهلين لتلبية احتياجات سوق العمل بالقدرات التي يحرص عليها أرباب العمل.

- في مجال كفاءة أعضاء هيئة التدريس توصل الباحث إلى ضعف كفاءة بعض أعضاء هيئة التدريس ونقص خبراتهم في مجال التعليم الإلكتروني وخاصة كبار السن منهم.

كما توصل الباحث إلى أن التغلب على العقبات التي تواجه عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد يتطلب العمل باستراتيجيات طويلة الأجل، بالإضافة إلى الاستفادة من خبرات العمادات المماثلة في الجامعات العالمية، وكذلك إجراء عمليات تقويم للأداء كل سنتين لتحديد الصعوبات والعمل على تذليلها.

- دراسة العطاس (١٤٣٢هـ) وعنوانها: أسس تطوير التعليم عن بُعد في جامعات المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة".

وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم عن بُعد في جامعات المملكة العربية السعودية، ومدى استفادتها من الخبرات العالمية المعاصرة في مجال التعليم عن بُعد، وهي دراسة تحليلية مقارنة استخدم الباحث في تطبيقها المنهج الوصفي. وتوصل إلى عدد من النتائج منها:

-يعتبر البناء المؤسسي والتنظيمي والإداري لعينة الدراسة في دول المقارنة أكثر تنظيماً ويجمع بين الأسلوب المركزي واللامركزي في الأداء، ويتوافق فيه الهيكل الداخلي مع البناء المؤسسي بشكل عام.

- برز الاهتمام الكبير في دول المقارنة بما يتصل بالجوانب التقنية، وتأهيل أعضاء هيئة التدريس والعاملين بمؤسساتها.

-جاءت نشأة التعليم الجامعي عن بُعد في المملكة العربية السعودية وبعض جوانب فلسفته وأهدافه متأخرة نوعاً ما عن الدول المتقدمة والنامية، إضافة إلى تأخر اعتماده نظامياً

-من أهم التحديات التي تواجه التعليم العالي بالمملكة هو القدرة على تطوير تعليم عال جماهيري ذي جودة عالية.

ومن أهم مقترحات الدراسة وتوصياتها:

-تحديد فلسفات وأهداف التعليم الجامعي عن بُعد تحديداً واضحاً ومحدداً بما يتلاءم وثقافة المجتمع السعودي المنبثق من منهج التربية الإسلامية.

- مشاركة المجتمع المدني والمستفيدين في التعليم عن بُعد من خلال اقتراح برامج وتخصصات جديدة.

-نشر ثقافة التدريب عن بُعد في أوساط العاملين وأعضاء هيئة التدريس والدارسين.

- دراسة الغامدي (١٤٣٣هـ) بعنوان تقويم فاعلية نظام التعلم عن بعد في بعض الجامعات الحكومية السعودية واتجاهات الطلاب نحوه.

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية بعض أنظمة التعليم عن بعد في جامعة الملك عبدالعزيز، مثل نظام القبول والتسجيل، ونظام المقررات الالكترونية، ونظام الاختبارات الالكترونية، ونظام إدارة التعلم والاتصال، وقد طبق الباحث دراسته على عينة مكونة من (٥٣١) من طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز الدارسين عبر نظام التعليم عن بعد، ومن أهم النتائج التي توصل لها الباحث:

- يوجد قصور في فاعلية نظام القبول والتسجيل ونظام المقررات الإلكترونية حيث حصل كل منهما على تقدير أداء متوسط.

- فاعلية كل من نظام الاختبارات الإلكترونية ونظام التعلم والاتصال حيث حصل كل منهما على تقدير أداء عالي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥) في إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المهارة في مجال الحاسب لصالح ذوي المهارة الكبيرة.

- دراسة الحماد (١٤٣٣هـ) بعنوان بعض المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه مراكز اختبارات التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه مراكز اختبارات التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والمقترحات التي تساهم في حل تلك المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري مراكز الاختبارات في مختلف مدن ومحافظات المملكة، وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها مايلي:

- جاءت إجابات العينة نحو المشكلات الإدارية التي تواجه مراكز اختبارات التعليم عن بعد بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي عام بلغ (٣,٢٤)، وأبرز المشكلات الإدارية ضعف الحوافز المادية للمشاركين بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٤)، وأقل هذه المشكلات ظهوراً قلة عدد المراقبين لأداء الطلاب في الاختبارات بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٨)، كما جاءت إجابات العينة نحو المشكلات الفنية التي تواجه مراكز اختبارات التعليم عن بعد بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي عام بلغ (٣,١٤)، أما المقترحات التي يمكن أن تساهم في التغلب على المشكلات التي تواجه مراكز اختبارات التعليم عن بعد فقد جاءت إجابات العينة بدرجة كبيرة جداً وبمتوسط حسابي عام بلغ (٤,٢٧)، ومن أبرز هذه المقترحات العمل على تطوير الموقع الإلكتروني للعمادة وخاصة فيما يتعلق بالاختبارات بشكل مستمر، وضبط عملية تسجيل الطلاب وزيادة عدد المراكز، وإلحاق مديري المراكز بدورات تدريبية بصفة مستمرة وإعطائهم صلاحيات أكبر وإشراكهم في عملية التخطيط لمراكز الاختبارات وزيادة الحوافز المادية للعاملين.

- دراسة إيمان الطويل (١٤٣٤هـ) وعنوانها المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومقترحات الحد منها، وتهدف الدراسة إلى تحديد المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهن في الجانب التعليمي، وفي

الجانب الإداري، مع وضع مقترحات للحد من المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات التعليم عن بعد، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، باستخدام أداة الاستبانة التي طبقتها على جميع الطالبات الملتحقات بنظام التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وتوصلت الباحثة إلى عدد من النتائج أهمها أن المشكلات المتعلقة بالمقررات الدراسية جاءت بالمرتبة الأولى من بين المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات التعليم عن بعد في الجانب التعليمي، تليها المشكلات المتعلقة بإجراءات القبول والتسجيل والإرشاد الأكاديمي، وبالمرتبة الثالثة تأتي المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، وفي الأخير تأتي المشكلات المتعلقة بالاختبارات والتقييم، ومن النتائج أيضاً إجماع طالبات التعليم عن بعد بالجامعة على الآليات المقترحة للحد من المشكلات التي تواجههن، ومن أهم تلك الآليات فتح تخصصات جديدة بالجامعة تتناسب مع ميول الطالبات، وكذلك التزام الجامعة بإعلان نتائج الاختبارات قبل بداية الفصل الدراسي الجديد، إضافة إلى توفير طاقم أكاديمي للرد السريع على الاستفسارات الأكاديمية إلكترونياً، وإيجاد حوافز ومزايا للطالبات المبدعات، وكذلك توفير مكتبة رقمية للحصول على المراجع العلمية.

– دراسة أحلام المدرع (١٤٣٦هـ) بعنوان دراسة تقييمية لنظام التعليم عن بعد

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء أهدافه وفلسفته.

وقد هدفت الدراسة إلى تقييم نظام التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من خلال التعرف على مفهوم وفلسفة وواقع وفوائد التعليم عن بعد، ومدى تحقيق العمادة لأهدافها من وجهة نظر الطلاب والطالبات والمعوقات التي تحد من تحقيقها لأهدافها، بالإضافة لتقديم بعض المقترحات التي قد تسهم في تطوير هذا النوع من التعليم، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، باستخدام أداة الاستبانة

التي طبقتها على جميع طلاب وطالبات المستوى الثامن بعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتوصلت الباحثة إلى عدد من النتائج أهمها:

- جاءت آراء أفراد العينة إيجابية بدرجة كبيرة تجاه نظام التعليم.
- يرى أفراد العينة أن مستوى تحقيق أهداف التعليم عن بعد جاء بدرجة كبيرة.
- أهم المشكلات التي تواجه عينة الدراسة هي ضعف الإلمام باللغة الإنجليزية، ثم تكرار حدوث الأعطال الفنية في النظام، ثم ضعف وعي الطلاب بأساليب التعامل مع تكنولوجيا الاتصالات.
- يرى أفراد العينة أن أفضل السبل لتفعيل التعليم عن بعد هي عقد دورات تدريبية للتعامل مع الشبكات للطلاب قبل الالتحاق بالتعليم عن بعد، ثم الصيانة الدورية لتقنيات التعليم، ثم تصميم المحتوى العلمي بطرق جذابة ليتناسب مع التعليم عن بعد.

### التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض هذه الدراسات والبحوث يتبين مايلي:

- تناولت جميع الدراسات السابقة بشكل أو بآخر نظام الانتساب أو التعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني، واختلفت عن الدراسة الحالية في مجتمع الدراسة أو حدودها المكانية، منها خمس دراسات أجنبية، وخمس دراسات محلية، واحدة منها عن كليات البنات، وثلثان عن جامعة الملك عبدالعزيز، والرابعة عن تحليل واقع نظام الانتساب بالمملكة العربية السعودية، والخامسة عن أسس تطوير التعليم عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

- خمس دراسات تشابهت مع هذه الدراسة في تناولها العمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واختلفت هذه الدراسة عن تلك الدراسات في حدودها الموضوعية، وتلك الدراسات هي:

١- دراسة الغديان (١٤٢٨هـ) وقد تركز البحث فيها على تجربة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في التعلم الإلكتروني، وقد طبقها على طلاب العمادة في مدينة الرياض.

٢- دراسة السويدي (٢٠١٠م) وقد تركز البحث فيها على التحديات التي تواجه قيادة التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وآثارها المترتبة على التغيير التنظيمي، وعينة الدراسة تسعة من مسؤولي عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالجامعة.

٣- دراسة الحماد (١٤٣٣هـ) وقد تناول الباحث فيها المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه مراكز اختبارات التعليم عن بعد التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وعينة الدراسة رؤساء مراكز الاختبارات في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية.

٤- دراسة إيمان الطويل (١٤٣٤هـ) وقد تناولت المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات التعليم عن بعد بجامعة الإمام، وقد طبقتها على طالبات العمادة في مدينة الرياض.

٥- دراسة أحلام المدرع (١٤٣٦هـ) بعنوان دراسة تقييمية لنظام التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء أهدافه وفلسفته، وقد هدفت الدراسة إلى تقييم نظام التعليم عن بعد بالجامعة من خلال التعرف على مفهوم وفلسفة وواقع

وفوائد التعليم عن بعد، ومدى تحقيق العمادة لأهدافها من وجهة نظر الطلاب والطالبات، والمعوقات التي تحد من تحقيقها لأهدافها.

وبهذا يتضح الفرق بين هذه الدراسات والدراسة الحالية التي تناولت الخدمات التعليمية التي تقدمها العمادة لطلابها المنتسبين ومدى رضاهم عنها وسبل تطويرها من وجهة نظرهم، وقد طبقها الباحث على طلاب وطالبات العمادة في مختلف مدن ومحافظات المملكة العربية السعودية.

### منهج الدراسة:

استخدم الباحث للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها اثنين من مناهج

### البحث التربوي هي:

١- المنهج الوثائقي للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، حيث سيقوم بوصف واقع الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب من خلال تقرير إدارة الشؤون التعليمية بالعمادة.

٢- المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة الثاني والثالث والرابع.

### مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة: هم طلاب الانتساب المطور بجامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية.

عينة الدراسة: طلاب وطالبات المستويين السابع والثامن الذين يدرسون في

تخصصات (الشريعة والدعوة واللغة العربية والاقتصاد وإدارة الأعمال) في الفصل

الدراسي الثاني، وخريجي الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٣ / ١٤٣٤هـ.

وفيما يلي وصف لعينة الدراسة من حيث التخصص والمستوى الدراسي والجنس:

ب- وصف عينة الدراسة من حيث التخصص يوضحه الجدول التالي:

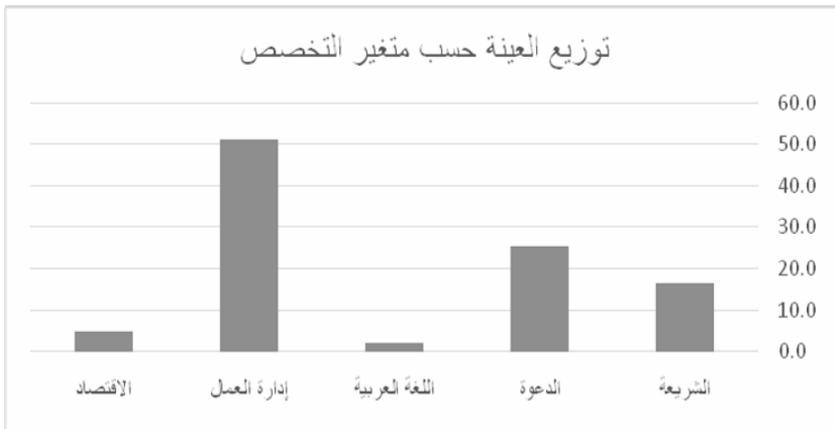
## جدول رقم (٢)

### توزيع العينة ونسبتها المئوية تبعاً لمتغير التخصص

النسبة المئوية	العدد (ن)	التخصص
١٦,٥	٥١	الشريعة
٢٥,٥	٧٩	الدعوة
١,٩	٦	اللغة العربية
٥١,٣	١٥٩	إدارة الأعمال
٤,٨	١٥	الاقتصاد
١٠٠	٣١٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أفراد العينة من تخصص إدارة الأعمال حيث بلغ عددهم (١٥٩) طالباً يمثلون ما نسبته (٥١,٣ %) من مجموع أفراد العينة، يليهم طلاب تخصص الدعوة حيث يشكلون ما نسبته (٢٥,٥ %) من مجموع أفراد العينة، يليهم طلاب تخصص الشريعة حيث يشكلون ما نسبته (١٦,٥ %) من مجموع أفراد العينة، يليهم طلاب تخصص الاقتصاد حيث يشكلون ما نسبته (٤,٨ %) وأقل تمثيل للعينة كان طلاب تخصص اللغة العربية حيث لم يمثلوا إلا (١,٩ %) من مجموع أفراد العينة، والشكل التالي يوضح أفراد العينة حسب تخصصاتهم الدراسية:

## شكل رقم (١)



وهذا التمثيل لأفراد العينة حسب تخصصاتهم الدراسية يتناسب مع أعداد الطلاب في هذه التخصصات في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ، كما يبينها الجدول التالي:

### جدول رقم (٣) أعداد طلاب المستويين السابع والثامن

#### والمتوقع تخرجهم في العام الجامعي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ

النسبة %	أعداد الطلاب	التخصص
٥٤,٧٦	١٤٢٠	إدارة أعمال
٢,٣١	٦٠	اقتصاد
٢٦,٧٣	٦٩٣	دعوة
١٦,٢٠	٤٢٠	الشرعية
١٠٠	٢٥٩٣	المجموع

ويضاف لهؤلاء الطلاب أفراد العينة من كلية اللغة العربية الذين كانوا في المستوى السابع، وكانت أعدادهم لا تتجاوز (٣٠) طالباً.

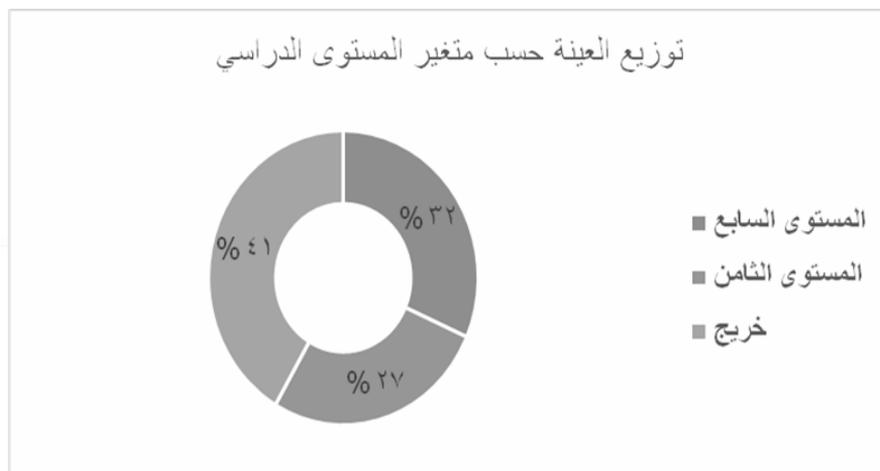
### ت- وصف عينة الدراسة من حيث المستوى الدراسي يوضحه الجدول التالي:

#### جدول رقم (٤) توزيع العينة ونسبتها المئوية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

النسبة المئوية	العدد (ن)	المستوى الدراسي
٣١,٦	٩٨	المستوى السابع
٢٦,٨	٨٣	المستوى الثامن
٤١,٦	١٢٩	خريج
١٠٠	٣١٠	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أفراد العينة من فئة الخريجين الذين أتموا وحداتهم الدراسية حيث بلغ عددهم (١٢٩) طالباً يمثلون ما نسبته (٤١,٦ %) من مجموع أفراد العينة، يليهم طلاب المستوى السابع حيث يشكلون ما نسبته (٣١,٦ %) من مجموع أفراد العينة، وأقل تمثيل للعينة كان طلاب المستوى الثامن حيث لم يمثلوا إلا

(٢٦,٨%) من مجموع أفراد العينة، والشكل التالي يوضح أفراد العينة حسب مستواهم الدراسي:



شكل رقم (٢)

ج- وصف عينة الدراسة من حيث الجنس يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

توزيع العينة ونسبتها المئوية تبعاً لمتغير الجنس

النسبة المئوية	العدد	الجنس
٦٨,١	٢١١	ذكر
٣١,٩	٩٩	أنثى
١٠٠	٣١٠	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أفراد العينة من فئة الطلاب حيث بلغ عددهم (٢١١) طالباً يمثلون ما نسبته (٦٨,١%) من مجموع أفراد العينة، أما فئة الطالبات فلم يمثلوا إلا (٣١,٩%) من مجموع أفراد العينة، والشكل التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

## توزيع العينة حسب متغير الجنس



### شكل رقم (٣)

وهذا التمثيل لأفراد العينة حسب الجنس يتناسب مع أعدادهم في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ، كما يبينها الجدول التالي:

### جدول رقم (٦) توزيع طلاب المستويين السابع والثامن

#### والمتوقع تخرجهم في العام الجامعي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ حسب الجنس

النسبة %	العدد	الجنس
٧٤.١٢	١٩٢٢	طلاب
٢٥.٨٨	٦٧١	طالبات
١٠٠	٢٥٩٣	المجموع

### م - أداة الدراسة:

لجمع بيانات الدراسة، استخدم الباحث أداة الاستبانة التي قام ببنائها وتصميمها مستفيداً من الإطار المفهومي والدراسات السابقة، إضافة إلى واقع الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب والطالبات، بعد أن تعرف على هذا الواقع بعد الإجابة عن سؤال الدراسة الأول من خلال الوثائق، كما قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية من خلال استبانة

مفتوحة، سأل فيها طلاب التعليم عن بعد عن رأيهم في الخدمات التعليمية بشكل عام، وسبل تطوير العمل في هذه الخدمات، الأمر الذي جعله يجمع عدداً كبيراً من سبل تطوير هذه الخدمات، ومن ثم قام بصياغتها وترتيبها في استبانة مغلقة، وقسمها ثلاثة أقسام:

القسم الأول: البيانات الأولية لأفراد العينة.

القسم الثاني: العبارات التي تقيس مدى رضا الطلاب والطالبات عن واقع الخدمات

التعليمية المقدمة لهم من العمادة.

القسم الثالث: العبارات التي تحدد سبل تطوير الخدمات التعليمية من وجهة نظر

الطلاب والطالبات.

وبعد أن أتم بناءها عرضها على أحد عشر خبيراً من الخبراء المختصين في الأقسام

التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود وذلك

لتحكيما وإبداء مرئياتهم في الصياغة اللغوية للعبارات وارتباط كل عبارة بمحورها

بالإضافة إلى التأكد من أهميتها، ليقوم بعد ذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة

من (٤٠) طالباً من الطلاب والطالبات المنتسبين لعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن

بعد للتأكد من صدق وثبات الأداة وصلاحيها للتطبيق الميداني، وكانت نتائجها كمايلي:

**الصدق الداخلي للاستبانة:**

لحساب صدق الاتساق الداخلي قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة

استطلاعية قوامها (٤٠) من طلاب وطالبات عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

في المستوى الثامن، ودلت النتائج على معدل عال من الصدق بين كل المحاور وعباراتها

الفرعية، وكذلك بين المحاور والاستبانة مجملة، والجدولان التاليان يوضحان ذلك.

## جدول رقم (٧)

### معامل ارتباط بيرسون بين العبارات والإجمالي لمحاور الاستبانة (ن = ٤٠)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
				المحور الأول	
١	٠.٥٣٨ **	١٨	٠.٦٩٩ **	٥	٠.٥٣٩ **
٢	٠.٥٨١ **	١٩	٠.٧٧٥ **	٦	٠.٥٢٣ **
٣	٠.٧٠٣ **	٢٠	٠.٥٦٦ **	٧	٠.٦٠٠ **
٤	٠.٤٣٣ **	٢١	٠.٧٤٧ **	٨	٠.٤٨٥ **
٥	٠.٥٣٣ **	٢٢	٠.٥٤٢ **	٩	٠.٥٧٨ **
٦	٠.٦١٤ **	٢٣	٠.٣٩٧ *	١٠	٠.٥١٧ **
٧	٠.٣٦٦ *	٢٤	٠.٥١٢ **	١١	٠.٤٩٢ **
٨	٠.٥٢٩ **	٢٥	٠.٤١٠ *	١٢	٠.٥٢٧ **
٩	٠.٦٠١ **	٢٦	٠.٣٤٣ **	١٣	٠.٦٥٩ **
١٠	٠.٧٠٤ **	٢٧	٠.٥٣١ **	١٤	٠.٦٩٨ **
١١	٠.٧٠٩ **	٢٨	٠.٤٨٥ **	١٥	٠.٥٤٥ **
١٢	٠.٧١٢ **	المحور الثاني		١٦	٠.٦٣٥ **
١٣	٠.٧٤٣ **	١	٠.٤٩٣ **	١٧	٠.٣٧٩ **
١٤	٠.٨٢١ **	٢	٠.٥٩٣ **	١٨	٠.٣٤٧ *
١٥	٠.٨٤٦ **	٣	٠.٥٩٩ **	١٩	٠.٤٥٦ **
١٦	٠.٧٦٥ **	٤	٠.٥٣١ **	٢٠	٠.٤٥٧ **
				٢١	٠.٣٩٩ *

\* دال عند مستوى ٠.٠٥

\*\* دال عند مستوى ٠.٠١

### • الثبات:

للتأكد من ثبات الاستبانة استخدم الباحث معامل ألفا لكرونباخ، وذلك للاستبانة مجتمعة ومحاورها الفرعية، وقد دلت نتائج تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٤٠) من طلاب وطالبات عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد على معاملات ثبات عالية ويعول عليها، والجدول رقم (٨) يوضح ذلك:

## جدول رقم (٨)

### الثبات للاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية (ن = ٤٠)

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
المحور الأول	٢٨	٠,٩٣٤
المحور الثاني	٢١	٠,٨٤١
الاستبانة مجملة	٤٩	٠,٨٩٤

### تحليل البيانات وتفسير النتائج:

#### إجابة السؤال الأول:

س١/ ما واقع الخدمات التعليمية المقدمة من عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلاب المنتسبين والطالبات المنتسبات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟.

تقوم عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ممثلة في إدارة الشؤون التعليمية في كل فصل دراسي بعدد من المهام والخدمات التعليمية، وبالبحث في وثائق العمادة الرسمية من التقارير الدورية وغيرها اطلع الباحث على تقرير قسم الخدمات التعليمية للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ، وقد وضحت فيه جميع الخدمات التي قدمت للطلاب، وسيعرضها مرتبةً حسب التقسيم التالي:

أ- الخدمات التعليمية التي نفذتها العمادة استعداداً للفصل الدراسي.

ب- الخدمات التعليمية التي نفذتها العمادة المتعلقة بتكليف المساندين الأكاديميين ومتابعة أدائهم.

ج- الخدمات التعليمية التي نفذتها العمادة بعد الانتهاء من أعمال المساندة الأكاديمية.

وفيما يلي بيان تفصيلي لهذه المهام والخدمات المقدمة خلال هذا الفصل:

أ- المهام والأعمال التي نفذتها العمادة استعداداً للفصل الدراسي والمتعلقة بتهيئة النظام وإعداد المقررات:

قامت عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ممثلة في إدارة الشؤون التعليمية بعدد من المهام الإدارية والخدمات التعليمية استعداداً للفصل الدراسي من أهمها:

- ١- التأكد من جاهزية النظام، من قبل مدير الإدارة.
  - ٢- متابعة وضع مصادر المقرر على النظام من قبل مشرفي التخصصات.
  - ٣- رفع مفردات المقرر لجميع التخصصات من قبل مشرفي التخصصات.
  - ٤- أرشفة منتديات المناقشة من قبل مشرفي إدارة تقنية المعلومات.
  - ٥- تصفية المنتديات العامة للفصل الماضي من قبل مشرفي التخصصات.
- وقد تمت هذه الخدمات قبل بداية الفصل الدراسي بأسبوع على الأقل.
- ب- الخدمات التعليمية التي نفذتها العمادة والمتعلقة بتكليف المساندين

الأكاديميين ومتابعة أدائهم:

قامت عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ممثلة في إدارة الشؤون التعليمية بعدد من المهام الإدارية والخدمات التعليمية المتعلقة بتكليف المساندين الأكاديميين ومتابعة أدائهم من أهمها:

- ١- ترشيح المساندين الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس ذوي الكفاءة العلمية والخبرة في مجال التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ويتم اختيارهم بناء على ترشيح الأقسام العلمية بالجامعة ومن ظهر تميزهم في هذا المجال في الفصول السابقة، كما يتم استبعاد من ظهر قصورهم من المساندين، ووضع قاعدة بيانات للمساندين وتحديثها مع بداية كل فصل دراسي.

٢- إبلاغ المساندين الذين تم ترشيحهم برسالة إلكترونية، ودعوتهم لاستلام خطاب التكليف من العمادة قبل بداية الدراسة بأسبوعين.

٣- توجيه المساندين الأكاديميين لتحديد مواعيد اللقاءات الحية في الجدول الأسبوعي وذلك عبر نظام المراسلات الخاص بالمساندين، ويتم هذا قبل بداية الدراسة بأسبوعين ويتم تحديثه من قبل المشرف على الخدمات التعليمية بناءً على تغير أوقات الصلاة في مدن ومحافظات المملكة.

٤- ربط المقررات الدراسية في النظام بالمساندين الأكاديميين، ويتم هذا قبل بداية الدراسة بأسبوع.

٥- إنشاء اسم المستخدم وكلمة المرور للمساندين الجدد.

٦- تحديد مشرفين متابعين لأداء المساندين بحسب التخصصات العلمية والمستويات التي يقوم الأساتذة بالتدريس فيها.

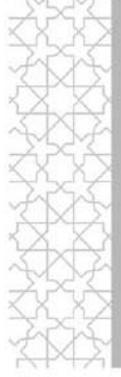
٧- إقامة دورة تدريبية للمساندين الأكاديميين تهدف إلى:

• تطوير قدرات المساندين الأكاديميين في كيفية الاستفادة من الخدمات الإلكترونية في نظام تدارس.

• تطوير قدرات المساندين الأكاديميين في كيفية التعامل مع المشكلات الفنية التي قد يواجهها أثناء قيامه بمهامه الأكاديمية.

• إيضاح كيفية القيام ببعض المهام الجديدة كإنشاء الواجبات والاختبارات القصيرة والأسئلة أثناء اللقاء الحي.

• الالتقاء بالمساندين لمعرفة ملحوظاتهم ومقترحاتهم لتطوير آلية المساندة الأكاديمية.



٨- إقامة لقاء حوارى يجمع مسئولى العمادة مع المساندين الأكاديميين يهدف

إلى:

- سماع ملاحظات ومقترحات المساندين الأكاديميين.
- تبادل الآراء والمناقشات حول المرئيات التي يطرحها المساندون الأكاديميون.
- توثيق العلاقة بين العمادة والمساندين.
- إبلاغ المساندين بإضافة مهام جديدة للمساندة الأكاديمية وهي:
  - التكاليف الذاتية وهي عبارة عن خمسة أسئلة في مدة لا تتجاوز ثلاثة أيام حتى يتاح لجميع الطلاب الذين لم يتمكنوا من حضور اللقاء الحي المشاركة فيها وحلها.
  - الاختبارات القصيرة وهي اختبارات يعقدها المساند الأكاديمي أثناء اللقاء الحي وفي مدة لا تتجاوز خمس دقائق.

٩- متابعة أداء المساندين الأكاديميين من قبل مشرفي التخصصات من خلال:

- التواصل المستمر بين المساندين الأكاديميين ومشرفي التخصصات العلمية من خلال خطوط هاتفية مخصصة لهذه الخدمة.
- استقبال أسئلة المساندين في نظام المراسلات والإجابة عليها يومياً.
- المتابعة المستمرة لأعمال المساندين اليومية (منتديات النقاش واللقاءات الحية) وتقييمها.
- الرد على استفسارات الطلاب في المنتديات العامة ومتابعة مشرفيها.
- عمل تقرير شامل منتصف الفصل يبين أداء المساندين الأكاديميين في الفترة السابقة وتقديمها للمسؤولين بالعمادة.
- إعداد تقرير مفصل بأداء كل مساند نهاية الفصل شمل ما يلي:

- اللقاءات الحية (محاضرات الفصول الافتراضية) من حيث عددها والتفاعل فيها.
  - إدارة منتدى المقرر والرد على أسئلة الطلاب.
  - إعداد نماذج أسئلة الاختبار، من حيث مستواها وخلوها من الأخطاء، وتسليمها في الوقت المحدد.
  - التكاليف الذاتية والاختبارات القصيرة في نظام الفصول الافتراضية، وهي ليست إلزامية للمساندين ذلك الوقت ولكنها نقاط قوة في التقييم.
  - تعبئة نماذج الهيئة الوطنية للتقويم والقياس والاعتماد الأكاديمي.
- وقد تم إدخال خلاصة التقرير النهائي لكل مساند في نظام الإلكتروني للعمادة، وقام بعملية الإدخال ومراجعتها مشرفو التخصصات.
- وفيما يلي خلاصة إحصائية بعدد المساندين والمقررات واللقاءات الحية المقدمة للطلاب والطالبات بالإضافة إلى عدد الموضوعات والردود في المنتديات العلمية العامة والتخصصية في الأقسام العلمية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ. كما وضحتها التقرير الإحصائي لقسم الخدمات التعليمية بعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (١٤٣٤هـ):

#### جدول رقم (٩) خلاصة إحصائية بعدد اللقاءات الحية

#### والمقررات والمساندين في الدورة التأهيلية والتخصصات العلمية في الفصل الدراسي

#### الثاني من العام الجامعي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ

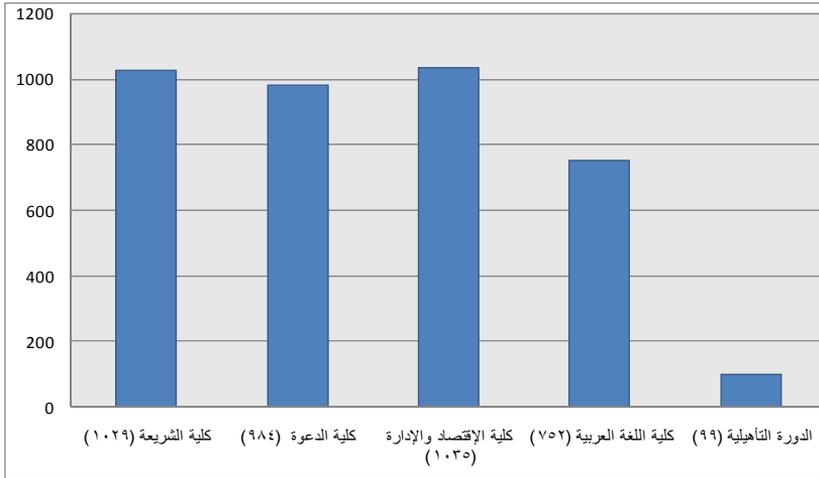
عدد المساندين	عدد المقررات	عدد اللقاءات الحية	المستوى الدراسي	القسم
٨	٨	٩٩	الدورة التأهيلية	
٧	٨	١١٩	الأول	الشريعة
٨	٩	١٢٣	الثاني	
٧	٨	١١٩	الثالث	

عدد المساندين	عدد المقررات	عدد اللقاءات الحية	المستوى الدراسي	القسم
٩	١٠	١٣٥	الرابع	
٧	٨	١٤١	الخامس	
٩	١٠	١٣٧	السادس	
٧	٨	١٢١	السابع	
٨	٩	١٣٤	الثامن	
٦٢	٧٠	١٠٢٩	المجموع	
٩	١٠	١٢٢	الأول	الدعوة
٩	١٠	١٢٠	الثاني	
٩	١٠	١٢٠	الثالث	
١٠	١١	١٣١	الرابع	
٩	١٠	١٢٢	الخامس	
١٠	١١	١٣٢	السادس	
٨	٩	١٢٨	السابع	
٧	٨	١٠٩	الثامن	
٧١	٧٩	٩٨٤	المجموع	
٧	٨	٩٠	الأول	الإدارة والاقتصاد
٦	٧	٨٩	الثاني	
٦	٧	٨٩	الثالث	
٦	٧	٨١	الرابع	
٦	٧	٨٤	الخامس إدارة	
٦	٧	٨٤	الخامس الاقتصاد	
٦	٧	٨٧	السادس إدارة	
٥	٦	٨٥	السادس الاقتصاد	
٦	٧	٨٧	السابع إدارة	
٦	٧	٩٧	السابع الاقتصاد	
٦	٧	٨٧	الثامن إدارة	

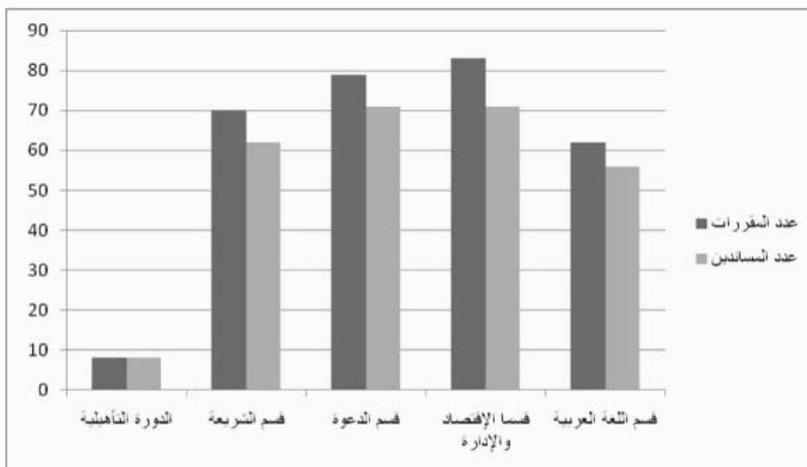
عدد المساندين	عدد المقررات	عدد اللقاءات الحية	المستوى الدراسي	القسم
٥	٦	٧٥	الثامن الاقتصاد	
٧١	٨٣	١٠٣٥	المجموع	
١٠	١١	١٣٤	الأول	اللغة العربية
٩	١٠	١٢٥	الثاني	
٩	١٠	١٢٥	الثالث	
٩	١٠	١٢٨	الرابع	
١٠	١١	١٣٥	الخامس	
٩	١٠	١٠٥	السادس	
٥٦	٦٢	٧٥٢	المجموع	
٢٦٨	٣٠٢	٣٨٩٩	مجموع اللقاءات الحية والمقررات والمساندين	

شكل رقم (٤) رسم بياني يوضح عدد اللقاءات الحية المقدمة لطلاب التخصصات

العلمية للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ



شكل رقم (٥) رسم بياني يوضح عدد المقررات (٣٠٢) وعدد المساندين (٢٦٨) موزعة على الأقسام العلمية المقدمة لطلاب التخصصات العلمية للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ

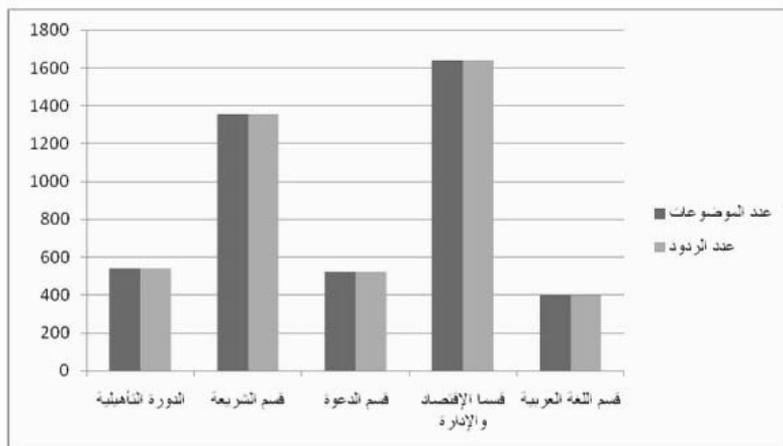


جدول رقم (١٠) إحصائية بعدد الموضوعات والردود في المنتدى العام و المنتديات

التخصصية للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ

عدد الردود	عدد الموضوعات	اسم المنتدى
٤٧٢٠	٤٧٢٣	المنتدى العام
٥٣٩	٥٣٩	الدورة التأهيلية
١٣٥٧	١٣٥٧	الشريعة
٥٢٢	٥٢٢	الدعوة
١٦٤٠	١٦٤٠	الاقتصاد والإدارة
٣٩٩	٣٩٩	اللغة العربية
٩١٧٧	٩١٨٠	المجموع

شكل رقم (٦) رسم بياني يوضح عدد الموضوعات في المنتديات التخصصية (٩١٨٠) وعدد الردود (٩١٧٧) موزعة على الأقسام العلمية للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ



### التعليق على الجداول:

من الجداول السابقة يلاحظ عدة أمور أهمها:

- قلة عدد اللقاءات الحية وعدد المقررات في الدورة التأهيلية وكلية اللغة العربية مقارنة ببقية التخصصات الأخرى، وهذا راجع إلى أن الدورة التأهيلية فصل دراسي واحد فقط، وأما كلية اللغة العربية فيرجع الأمر فيها إلى عدم اكتمال المستويات الدراسية وقت إجراء الدراسة.
- قلة عدد الموضوعات في منتدى كلية اللغة العربية وقلة الردود عليها حيث بلغت (٣٩٩) موضوعاً فقط، مقارنة بكلية العلوم الإدارية التي بلغت الموضوعات في منتدائها (١٦٤٠) موضوعاً وكلية الشريعة التي بلغت الموضوعات في منتدائها (١٣٥٧)، بل وحتى الدورة التأهيلية التي تقتصر الدراسة فيها على فصل دراسي واحد بلغت

الموضوعات في منتداهها (٥٣٩)، ويفسر هذا التراوح في عدد الموضوعات في المنتديات العلمية إلى قلة أعداد الطلاب في كلية اللغة العربية حيث لا يتجاوزون بضع مئات مقابل أعداد الطلاب في كليات الشريعة والعلوم الإدارية الذين يتجاوزون عشرة آلاف طالب وطالبة في كل منهما، أما الدورة التأهيلية فكثرة الموضوعات في المنتدى مع أن الدراسة فيها لا تتجاوز فصلاً دراسياً واحداً، فيعزو الباحث هذا الأمر إلى كون طلاب الدورة التأهيلية مستجدون في الدراسة الجامعية فتكثر عندهم الأسئلة والاستفسارات عن طبيعة الدراسة ونظامها وطبيعة الاختبارات وطريقتها وكيفية التسجيل في التخصصات مما جعل المنتدى تكثر فيه الموضوعات ويتجاوب مشرفو الموقع بالرد عليها.

### إجابة السؤال الثاني:

**ما مدى رضا الطلاب المنتسبين والطالبات المنتسبات عن الخدمات التعليمية المقدمة لهم من عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟.**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات القسم الأول من الاستبانة المتضمن السؤال عن مدى رضا أفراد عينة الدراسة عن الخدمات التعليمية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١١):

## جدول رقم (١١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

على عبارات مدى الرضا عن الخدمات التعليمية

الترتيب	المتوسط الموزون	مدى رضا الطلاب عن الخدمات التعليمية					النسبة المئوية والتكرار	الخدمات التعليمية	م
		منخفض جداً	منخفض	متوسط	عالي	عالي جداً			
١	٤,٤٥	٧	٥	٣٢	٦٢	٢٠٤	ك	تقديم إفادة القبول لمن يحتاجها من الطلاب.	١.
		٢	٢	١٠	٢٠	٦٦	%		
٢	٤,٢٩	٥	٨	٣٩	٩٧	١٦١	ك	طريقة تسجيل الطالب للمقررات بداية كل فصل.	٢.
		٢	٣	١٣	٣١	٥٢	%		
١٥	٣,٦١	١٣	٣٨	١٠٠	٦٦	٩٣	ك	معرفة الطلاب بمقررات المقررات.	٣.
		٤	١٢	٣٢	٢١	٣٠	%		
١٣	٣,٦٥	١٠	٣٠	١٠٠	٨٩	٨١	ك	المادة العلمية المسجلة للمقررات	٤.
		٣	١٠	٣٢	٢٩	٢٦	%		
١٢	٣,٦٦	١٥	٣١	٧٧	١٠٨	٧٩	ك	مناسبة الجداول الدراسية لظروف الطلاب.	٥.
		٥	١٠	٢٥	٣٥	٢٥	%		
٧	٣,٧٥	١٣	٣٢	٧١	١٠٢	٩٢	ك	الكيفية التي يتم بها إعلان الجداول الدراسية للطلاب.	٦.
		٤	١٠	٢٣	٣٣	٣٠	%		
٨	٣,٧٥	٩	٢٢	٩١	١٠٨	٨٠	ك	عدد أيام اللقاءات الحية (أربعة أيام في الأسبوع فقط).	٧.
		٣	٧	٢٩	٣٥	٢٦	%		
١٦	٣,٦٠	١٦	٢٦	٩٤	١٠٣	٧١	ك	أوقات اللقاءات الحية (بعد العصر وبعد العشاء فقط).	٨.
		٥	٨	٣٠	٢٣	٢٣	%		
١٧	٣,٦٠	٧	٢٨	١١٠	١٠٣	٦٢	ك	عدد اللقاءات الحية للمقررات (كل ساعة في الجدول لها (٥) لقاءات)	٩.
		٢	٩	٣٥	٣٣	٢٠	%		

الترتيب	المتوسط الموزون	مدى رضا الطلاب عن الخدمات التعليمية					النسبة المئوية والتكرار	الخدمات التعليمية	م
		منخفض جداً	منخفض	متوسط	عالي	عالي جداً			
٢٣	٣,١٥	٣٩	٥٤	٩٥	٦٦	٥٦	ك	المنتدى العام للتخصص.	١٠
		١٣	١٧	٣١	٢١	١٨	%		
٢١	٣,٢٣	٣٢	٥٤	٨٨	٨٢	٥٤	ك	المنتدى العلمي لكل مقرر.	١١
		١٠	١٧	٢٨	٢٦	١٧	%		
٦	٣,٧٨	١٠	١٦	٧٦	١٣٨	٧٠	ك	المستوى العلمي للأساتذة الذين قاموا بتسجيل المقررات.	١٢
		٣	٥	٢٥	٤٥	٢٣	%		
١٤	٣,٦٥	١٢	١٨	٩٤	١٢٧	٥٩	ك	المستوى العلمي للمساعدين الذين يقدمون اللقاءات الحية.	١٣
		٤	٦	٣٠	٤١	١٩	%		
١٩	٣,٤٧	٢٣	١٩	١١٣	٩٨	٥٧	ك	مستوى تعامل المساعدين مع الطلاب.	١٤
		٧	٦	٣٦	٣٢	١٨	%		
٢٢	٣,٢٢	٢٧	٤٦	١١١	٨٥	٤١	ك	مستوى تفاعل المساعدين مع أسئلة الطلاب في المنتديات.	١٥
		٩	١٥	٣٦	٢٧	١٣	%		
٢٧	٢,٨٦	٦٣	٤٦	١٠٩	٥٥	٣٧	ك	التكليفات الذاتية (الواجبات).	١٦
		٢٠	١٥	٣٥	١٨	١٢	%		
٢٦	٢,٩٤	٥٨	٤٤	١٠٧	٦٢	٣٩	ك	التكليفات الذاتية (الاختبارات القصيرة).	١٧
		١٩	١٤	٣٥	٢٠	١٣	%		
٢٨	٢,٨٣	٧١	٤٣	٩٩	٦٣	٣٤	ك	أسلوب تنفيذ التطبيق الميداني.	١٨
		٢٣	١٤	٣٢	٢٠	١١	%		
٢٥	٣,٠١	٦٥	٣٦	٨٥	٧٩	٤٥	ك	مستوى تعامل الأساتذة في التطبيق الميداني.	١٩
		٢١	١٢	٢٧	٢٥	١٥	%		

م	الخدمات التعليمية	والنسبة المئوية التكرار	مدى رضا الطلاب عن الخدمات التعليمية					الترتيب
			عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جداً	
٢٠	إجراءات تسجيل مقرر البحث العلمي.	ك %	٥٧	٧٣	٩٠	٣٦	٥٤	٢٤
			١٨	٢٤	٢٩	١٢	١٧	
٢١	إعداد جدول للاختبار خاص بكل طالب.	ك %	١٠٩	٨٤	٥٨	٢٨	٣١	١٠
			٣٥	٢٧	١٩	٩	١٠	
٢٢	الطريقة المتبعة في اختيار الطالب لمركز الاختبار.	ك %	١٤٦	٩٦	٣٨	١٢	١٨	٣
			٤٧	٣١	١٢	٤	٦	
٢٣	عدد أسئلة الاختبار في كل مقرر (٢٥ سؤالاً).	ك %	١٢٨	٦٥	٤٨	٢٥	٤٤	١١
			٤١	٢١	١٥	٨	١٤	
٢٤	مستوى تعامل المسؤولين في مركز الاختبار مع الطلاب.	ك %	١١٩	٨٨	٦٠	٢٨	١٥	٥
			٣٨	٢٨	١٩	٩	٥	
٢٥	مستوى تعامل المراقبين في مركز الاختبار مع الطلاب.	ك %	١٠٣	٩٣	٥٩	٣٧	١٨	٩
			٣٣	٣٠	١٩	١٢	٦	
٢٦	مستوى الخدمة والنظافة في مركز الاختبار.	ك %	٧١	٧٧	٨٠	٤٠	٤٢	٢٠
			٢٣	٢٥	٢٦	١٣	١٤	
٢٧	إخراج نتائج الاختبارات عبر موقع العمادة.	ك %	٨٨	٨٣	٦٨	٣٨	٣٣	١٨
			٢٨	٢٧	٢٢	١٢	١١	
٢٨	تقديم إفادة خريج لمن يحتاجها.	ك %	١٣٠	٨٣	٥٩	١٨	٢٠	٤
			٤٢	٢٧	١٩	٦	٦	
			٣.٥٥					المتوسط العام

## التعليق على الجدول السابق:

عند التأمل في الجدول (١١) المتضمن (٢٨) فقرة يهدف الباحث منها إلى معرفة مدى رضا أفراد العينة عن الخدمات التعليمية التي وفرتها لهم العمادة، تتضح كثير النتائج أهمها:

- المتوسط الحسابي الموزون لإجابات أفراد عينة الدراسة بلغ (٣,٥٥ من ٥) وهو متوسط يشير إلى رضا أفراد العينة عن الخدمات التعليمية بدرجة عالية، وهذا يفسر الإقبال المتزايد على التسجيل في نظام الانتساب المطور بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث اجتمعت خدمات تعليمية جيدة مع تخصصات علمية يرغبها الطلاب وتتوافق مع احتياجات سوق العمل السعودي، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة المدرع (١٤٣٦هـ) التي أثبتت أن آراء أفراد العينة جاءت إيجابية بدرجة كبيرة تجاه نظام التعليم عن بعد، كما تحسب هذه النتيجة لعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الجامعة، حيث توصلت بعض الدراسات إلى أن من أهم معوقات التعلم التي تواجه طلاب التعليم عن بعد ضعف التواصل مع الأساتذة وقلّة الخدمات التعليمية والدعم الطلابي مثل دراسة جالوشا (١٩٩٧م)، كما أن هذه النتيجة تبين أهمية استخدام التقنية الحديثة في التواصل مع الطلاب المنتسبين حيث سهلت لهم التواصل مع الأساتذة ووفرت الوسائل المساندة لفهم المادة العلمية، بخلاف ما كان عليه الوضع قبل وجود أنظمة التعلم الإلكتروني، كما توضحه دراسة فائقة حبيب (١٤١٢هـ) التي توصلت إلى أن نسبة كبيرة من الطلاب المنتسبين بلغت (٩٢,٨%) من أفراد العينة ذكروا أن العمادة لا توفر وسائل مساندة لفهم المادة العلمية، كما أن (٥٧%) من المنتسبين يجدون صعوبة في الاتصال بأستاذ المقرر ويعزون السبب في ذلك إلى أنه لا يوجد نظام لمتابعة المنتسب، وأكد ذلك (٥٦,٩%) من عينة أعضاء هيئة التدريس.

- هناك تفاوت في مدى رضا أفراد العينة على هذه الخدمات حيث تراوحت متوسطات رضاهم ما بين (٢,٨٣ إلى ٤,٤٥) وهي متوسطات تتراوح بين الرضا بدرجة متوسطة والرضا بدرجة عالية جداً، حيث تبين أن أفراد عينة الدراسة راضون بدرجة عالية جداً على اثنتين من الخدمات التعليمية، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب متوسط رضا أفراد العينة عليها وهي كالتالي:

١- (تقديم إفادة القبول لمن يحتاجها من الطلاب) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٤,٤٥)، وذلك راجع إلى حاجة الطلاب إلى هذه الإفادة التي تعد وثيقة سمية يقدمونه لجهات العمل لتسهيل مهمتهم التعليمية وأخذ الموافقة على الدراسة ليستفيدوا من المؤهل العلمي في مجال التوظيف والترقيات الوظيفية.

٢- (طريقة تسجيل الطالب للمقررات بداية كل فصل) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٤,٢٩)، حيث أن العمادة اعتمدت أسلوب التسجيل التقني الذي لا يحتاج الطالب معه إلى الحضور بنفسه إلى مقر الجامعة بالرياض وإنما يسجل الطالب مقرراته عبر نظام (تدارس) في موقع العمادة الإلكتروني.

- كما تبين من الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة راضون بدرجة عالية على سبع عشرة خدمة تعليمية، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد العينة عليها وهي كالتالي:

١- (الطريقة المتبعة في اختيار الطالب لمركز الاختبار) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٤,١٠)، ويعزى هذا إلى توفير العمادة لقرابة (٢٠٠) مركز اختبار موزعة على جميع مدن ومحافظات المملكة العربية السعودية والطلاب يختار عبر الموقع الإلكتروني للعمادة مركز الاختبار القريب من منزله.

٢- (تقديم إفادة خريج لمن يحتاجها) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٣,٩٢)، وهذه الإفادة يستفيد منها الطالب في سرعة التقديم على الترقيات الوظيفية أو برامج الماجستير ريثما يتم الانتهاء من اعتماد وثائق التخرج عبر الاجراءات الرسمية والمجالس العلمية المعتمدة في الجامعة.

٣- (مستوى تعامل المسؤولين في مركز الاختبار مع الطلاب) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٣,٨٦)، وذلك راجع إلى أن المسؤولين في هذه المراكز من مستويات علمية وتربوية عالية فكثير منهم من مديري المعاهد العلمية التابعة للجامعة أو من أساتذة الجامعات والكليات الجامعية المنتشرة في مختلف مناطق المملكة، إضافة إلى ما تقوم به العمادة من دورات فصلية للمشرفين على مراكز الاختبارات ومشرفي المواقع الإلكترونية في تلك المراكز.

٤- (المستوى العلمي للأساتذة الذين قاموا بتسجيل المقررات) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٣,٧٨)، ويعزى ذلك إلى أن أغلب الأساتذة الذين قاموا بتسجيل المقررات العلمية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ويتم ترشيحهم عبر قنوات علمية وبمعايير علمية وتربوية عالية.

٥- (الكيفية التي يتم بها إعلان الجداول الدراسية للطلاب) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٣,٧٥)، وهذا راجع إلى أن إعلان الجداول الدراسية للطلاب يتم عبر الموقع الإلكتروني للعمادة وفي وقت مبكر.

٦- (عدد أيام اللقاءات الحية أربعة أيام في الأسبوع فقط) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٣,٧٥)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن أغلب الطلاب يعملون في قطاعات الدولة وأهلية طوال الأسبوع ويحتاجون إلى تقليل أيام الدراسة ليتمكنوا من قضاء حوائجهم الخاصة ومتطلباتهم الجامعية.

٧- (مستوى تعامل المراقبين في مركز الاختبار مع الطلاب) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٣,٧٣). وهذا التعامل الجيد رغم قلتهم كما أثبت ذلك الحماد (١٤٣٣هـ) في دراسته التي توصل فيها إلى أن من أهم المشكلات الإدارية لمراكز الاختبار قلة عدد المراقبين لأداء الطلاب في الاختبارات، وهذا راجع إلى حسن اختيار المراقبين العاملين في مراكز الاختبار ودقة المعايير في ترشيحهم، مع ملاحظة أن تلك المعايير أقل من معايير اختيار المشرفين، حيث يتم اختيارهم في الغالب من معلمي التعليم العام وأحياناً من بعض الإداريين، وهذا ما يفسر الاختلاف في درجة الرضا عند الطلاب بين مستوى تعامل المراقبين ومستوى تعامل المشرفين على المراكز.

٨- (إعداد جدول للاختبار خاص بكل طالب) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٣,٦٨). وذلك أن هذه الخدمة تحقق مصلحة خاصة لكل طالب وطالبة، نظراً لوجود الظروف الخاصة لكل طالب تختلف عن غيره من الطلاب.

٩- (عدد أسئلة الاختبار في كل مقرر ٢٥ سؤالاً) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٣,٦٧). ويفسر الباحث هذه النتيجة رغم أن ما يفقده الطالب من الدرجات عند الخطأ في فقرة واحدة هو أربع درجات بأن هذا راجع إلى أن أكثر من ٥٦% من أفراد العينة هم من تخصصي إدارة الأعمال والاقتصاد الذين لديهم مقررات تحتاج إلى وقت طويل في الإجابة عن أسئلتها مثل الرياضيات ومقررات الإحصاء الكلي والجزئي والرياضي، بينما الطلاب الذين يدرسون مقررات لا تحتاج الإجابة عليها إلى وقت طويل لا يتجاوزون ٤٢% من أفراد العينة وهم طلاب تخصصي الشريعة والدعوة.

- ١٠- (مناسبة الجداول الدراسية لظروف الطلاب) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٣,٦٦)، ويعزى ذلك إلى أن جميع اللقاءات الحية تقدم في المساء لمدة أربعة أيام فقط، وقد تم تحاشي أوقات الصلوات وإجازة نهاية الأسبوع.
- ١١- (المادة العلمية المسجلة للمقررات) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٣,٦٥)، وهذا متوقع نظراً لاهتمام العمادة بتسجيل المقررات حيث يمر اختيار الأساتذة بعدة قنوات يختار من خلالها الأكفأ من أعضاء هيئة التدريس، كما يتم التسجيل بإمكانيات عالية الجودة، وهذه النتيجة لا تتوافق مع دراسة الغامدي (١٤٣٣هـ) التي توصلت إلى قصور في فاعلية نظام المقررات الإلكترونية.
- ١٢- (المستوى العلمي للمساندين الذين يقدمون اللقاءات الحية) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٣,٦٥)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أسلوب العمادة في تكليف أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتسجيل المادة العلمية بالقيام بالمساندة الأكاديمية حيث أنهم أولى من غيرهم في القيام بهذا التكليف إضافة إلى أنهم الأقدر من غيرهم على توضيح ما ذكره وتناوله في المادة العلمية المصورة، وهذا ما يفسر الفرق في رأي أفراد العينة في المستوى العلمي بين الأساتذة الذين قاموا بتسجيل المقررات والمساندين الذين يقدمون اللقاءات الحية؛ وهذا راجع إلى أن بعض المقررات يساندها من لم يقيم بتسجيلها وخاصة من الأساتذة المعيّدين والمحاضرين.
- ١٣- (معرفة الطلاب بمفردات المقررات) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٣,٦١)، وهذا من متطلبات الجودة التي اهتمت به العمادة، وهو تعريف الطلاب بتوصيف المقررات من حيث أهداف ومفردات ومراجع المقررات.
- ١٤- (أوقات اللقاءات الحية بعد العصر وبعد العشاء فقط) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٣,٦٠)، وذلك أن قصر اللقاءات الحية على

هذين الوقتين يعطي الطلاب والطالبات الذين لديهم أعمال في قطاعات حكومية أو أهلية الفرصة لحضور هذه اللقاءات، إضافة إلى أنه يراعي اختلاف مناطق المملكة المتباعدة في أوقات الصلاة وخاصة صلاتي المغرب والعشاء نظراً لضيق الوقت بينهما.

١٥- (عدد اللقاءات الحية للمقررات كل ساعة في الجدول لها خمسة لقاءات) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٣,٦٠)، وذلك لما في هذا التنظيم من المرونة التي تجمع بين توفير الوقت الكافي لمراجعة المقرر مع المساند الأكاديمي وبين ظروف الطلاب وأعمالهم التي حالت دون دراستهم النظامية.

١٦- (إخراج نتائج الاختبارات عبر موقع العمادة) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٣,٥)، لما في ذلك من سرعة معرفة الطلاب لها ويريحهم من الذهاب للعمادة أو الاتصال بها.

١٧- (مستوى تعامل المساندين مع الطلاب) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٣,٤٧) نظراً للمستوى العلمي والثقافي للمساندين الأكاديميين والذين هم من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

– كما تبين من الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة راضون بدرجة متوسطة عن تسع خدمات تعليمية، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد العينة عليها وهي كالتالي؛

١- (مستوى الخدمة والنظافة في مركز الاختبار) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٣,٣١)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن كثيراً من هذه المراكز إنما هي مباني المعاهد العلمية وبعض مدارس التعليم العام التي يدرس فيها طلاب التعليم العام إلى ما بعد صلاة الظهر واختبارات التعليم عن بعد تبدأ وقت صلاة

العصر مما يصعب على العاملين في هذه المراكز تنظيفها بشكل جيد في هذا الوقت القصير.

٢- (المنتدى العلمي لكل مقرر) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٣,٢٢)، وتعزى هذه النتيجة إلى ضعف تفعيل هذا المنتدى في كثير من المقررات.

٣- (مستوى تفاعل المساندين مع أسئلة الطلاب في المنتديات) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٣,٢٢)، نظراً لضعف متابعة الأساتذة المساندين لهذه المنتديات وتأخر الإجابة على أسئلة الطلاب، وبعض المساندين لا يجيب عن السؤال في المنتدى وإنما يجيب عنه شفهاً أثناء اللقاء الحي مما لا يمكّن السائل من معرفة الإجابة على سؤاله إذا كان لا يتابع اللقاءات الحية لظروف العمل ونحو ذلك.

٤- (المنتدى العام للتخصص) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٣,١٥)، لضعف التفاعل فيه من قبل الطلاب.

٥- (إجراءات تسجيل مقرر البحث العلمي) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٣,١٤) والذي يتطلب إضافة إلى تسجيله في النظام تسجيل عنوان البحث لدى الأستاذ المشرف.

٦- (مستوى تعامل الأساتذة في التطبيق الميداني) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٣,٠١)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن بعض من يقوم بالتطبيق الميداني غير متخصصين أو أن المشرفين على التطبيق الميداني يتعاملون مع هؤلاء الطلاب معاملة الطلاب المنتظمين والذين يختلفون عنهم في العمر وسرعة الفهم نظراً لكبر سن أغلب الطلاب المنتسبين.

٧- (التكاليف الذاتية: الاختبارات القصيرة) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٢,٩٤)، وقد تعزى هذه النتيجة إلزاميتها على المساندين الأكاديميين وأنها ما زالت اختيارية ٨- (التكاليف الذاتية: الواجبات) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٢,٨٦)، ويعزو الباحث هاتين النتيجتين المتعلقتين بالتكاليف الذاتية (الاختبارات القصيرة والواجبات) إلى قناعة كثير من الطلاب بأهمية هذه الخدمة ولكن نظراً لعدم اعتماد هذه التكاليفات من قبل العمادة واحتساب درجتيهما في درجات الأعمال الفصلية، إضافة إلى أن بعض الأساتذة المساندين - وقت إجراء الدراسة - لم يتدربوا ولم يتقنوا طريقة القيام بهذه التكاليفات في نظام تدارس جعل مستوى الرضا عنها بهذه الدرجة.

٩- (أسلوب تنفيذ التطبيق الميداني) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للرضا عن هذه الخدمة (٢,٨٣) وهذا راجع إلى قلة أيام التدريب التي تتاح للطلاب، وبعض التخصصات لم يُمكنوا من التدريب الميداني لصعوبة تطبيقه وعوض الطلاب فيه بمقرر نظري.

### إجابة السؤال الثالث:

ما سبل تطوير الخدمات التعليمية المقدمة من عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلاب المنتسبين والطالبات المنتسبات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما يراها الطلاب والطالبات؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات القسم الثاني من الاستبانة المتضمن السؤال عن سبل تطوير الخدمات التعليمية المقدمة من عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلاب المنتسبين والطالبات المنتسبات في جامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية كما يراها الطلاب والطالبات، وجاءت النتائج كما يوضحها

الجدول رقم (١٢):

### جدول رقم (١٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

على عبارات محور السبل المقترحة لتطوير الخدمات التعليمية المقدمة من عمادة

#### التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

الترتيب	المتوسط الموزون	درجة موافقة أفراد العينة					التكرار و % المئوية	السبل المقترحة لتطوير الخدمات التعليمية	م
		غير موافق	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قوية	موافق بدرجة قوية جداً			
٦	٤,٣٥	٦	٦	٤٠	٧٩	١٧٩	ك	وجود معايير لاختيار الأساتذة المساندين بحيث يكونوا من ذوي التخصص العلمي والكفاءة في التعليم الإلكتروني.	١.
		٢	٢	١٣	٢٥	٥٨	%		
٢٠	٣,١٥	٨١	٢٦	٥٤	٦٢	٨٧	ك	تفعيل التكاليف الذاتية (الواجبات) بشكل أفضل ووضع جزء من درجة المقرر عليها.	٢.
		٢٦	٨	١٧	٢٠	٢٨	%		
١٩	٣,١٨	٧٢	٣٦	٥٦	٥٧	٨٩	ك	تفعيل التكاليف الذاتية (الاختبارات القصيرة) بشكل أفضل ووضع جزء من درجة المقرر عليها.	٣.
		٢٣	١٢	١٨	١٨	٢٩	%		
٩	٤,٠٩	٢٩	١٣	٢٨	٧٢	١٦٨	ك	تمديد وقت أداء التكاليف الذاتية مراعاة لظروف الاتصال بالإنترنت عند بعض الطلاب.	٤.
		٩	٤	٩	٢٣	٥٤	%		
١٧	٣,٣٩	٦٢	٢٥	٥٣	٧١	٩٩	ك	يكون مدة أداء التكاليف الذاتية موحداً لجميع المواد بحسب تخصصها (نظري أو تطبيقي).	٥.
		٢٠	٨	١٧	٢٣	٣٢	%		

م	السبل المقترحة لتطوير الخدمات التعليمية	التكرار و % المتوية	درجة موافقة أفراد العينة						
			موافق بدرجة قوية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	غير موافق	المتوسط الموزون		
٦.	تكون المحاضرات التي تطبق فيها التكاليفات الذاتية محددة من أول الفصل ومعلومة لدى الطلاب.	ك	١٧٢	٦٧	٣٤	١٠	٢٦		
		%	٥٦	٢٢	١١	٣	٨		
٧.	تحويل المقررات المسجلة إلى مقررات رقمية.	ك	١٣١	٧٤	٥٨	١٧	٣٠		
		%	٤٢	٢٤	١٩	٥	١٠		
٨.	توافق برنامج البلاك بورد للمحاضرات الحية مع نظام وندوز (٨).	ك	١٤٧	٧١	٦٢	١٣	١٧		
		%	٤٧	٢٣	٢٠	٤	٥		
٩.	إمكانية تشغيل المحاضرات الحية من جميع الأجهزة الذكية.	ك	٢٣٤	٣٦	٢٥	٧	٨		
		%	٧٥	١٢	٨	٢	٣		
١٠.	زيادة عدد المقررات المعتمدة في الفصل الصيفي لتشمل جميع المستويات.	ك	٢٢٨	٤٦	٢٠	٦	١٠		
		%	٧٤	١٥	٦	٢	٣		
١١.	وجود لقاءات حية لمقرر القرآن الكريم.	ك	٩٦	٥٢	٤٢	٣٢	٨٨		
		%	٣١	١٧	١٤	١٠	٢٨		
١٢.	وضع منتدى خاص بمقرر القرآن الكريم.	ك	١١٩	٥٦	٤٠	٢٨	٦٧		
		%	٣٨	١٨	١٣	٩	٢٢		
١٣.	استخدام الجوال للتذكير باللقاءات الحية والتكاليفات الذاتية.	ك	٢٣١	٤٧	١٥	٦	١١		
		%	٧٥	١٥	٥	٢	٤		
١٤.	الاهتمام بالتطبيق الميداني ليشمل جميع التخصصات.	ك	١٥١	٥٥	٤١	٣١	٣٢		
		%	٤٩	١٨	١٣	١٠	١٠		
١٥.	أن تبدأ اللقاءات الحية من أول الفصل الدراسي.	ك	١٤٤	٧٤	٤٦	٢١	٢٥		
		%	٤٦	٢٤	١٥	٧	٨		
١٦.	إتاحة جدول الاختبارات في الموقع فترة تسجيل المقررات.	ك	٢١١	٦٣	٢٧	٤	٥		
		%	٦٨	٢٠	٩	١	٢		
٨	٤.١٣								
١٤	٣.٨ ٤								
١١	٤.٠٣								
٢م	٤.٥ ٥								
٤	٤.٥٤								
٢١	٣.١٢								
١٦	٣.٤٣								
٢م	٤.٥ ٥								
١٣	٣.٨ ٥								
١٢	٣.٩٤								
٥	٤.٥٢								

الترتيب	المتوسط الموزون	درجة موافقة أفراد العينة					التكرار و % المتئوية	السبل المقترحة لتطوير الخدمات التعليمية	م
		غير موافق	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قوية	موافق بدرجة قوية جداً			
١٠	٤,٠٨	٣٧	١٣	٢٥	٤٨	١٨٧	ك	عدم وضع الاختبارات في أيام متتالية.	١٧
		١٢	٤	٨	١٥	٦٠	%		
٧	٤,١٥	٢٣	١٨	٣٨	٤٣	١٨٨	ك	وضع مراكز اختبار للطالبات مستقلة عن مراكز الطلاب.	١٨
		٧	٦	١٢	١٤	٦١	%		
١٨	٣,٣	٧٨	٢٣	٤٥	٣٣	١٣١	ك	زيادة عدد أسئلة الاختبار النهائي.	١٩
		٢٥	٧	١٥	١١	٤٢	%		
١٥	٣,٦٢	٦٠	١٥	٥٠	٤٣	١٤٢	ك	تنفيذ الاختبارات النهائية إلكترونياً.	٢٠
		١٩	٥	١٦	١٤	٤٦	%		
١	٤,٧١	٧	٥	٨	٣٠	٢٦٠	ك	إشعار الطالب والطالبة بنتيجته الفصلية برسالة عبر الجوال أو البريد الإلكتروني.	٢١
		٢	٢	٣	١٠	٨٤	%		
		٣,٩٣					المتوسط العام		

### التعليق على الجدول السابق:

عند التأمل في الجدول (١٢) المتضمن (٢١) فقرة يهدف الباحث منها إلى معرفة أهم السبل المقترحة لتطوير الخدمات التعليمية المقدمة من عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلاب المنتسبين والطالبات المنتسبات من وجهة نظرهم؛ تتضح كثير من النتائج وأهمها:

– المتوسط الحسابي الموزون لإجابات أفراد عينة الدراسة بلغ (٣,٩٣ من ٥) وهو متوسط يشير إلى موافقة أفراد العينة على السبل المقترحة لتطوير الخدمات التعليمية بدرجة قوية.

– هناك تفاوت في مدى موافقة أفراد العينة على السبل المقترحة لتطوير هذه الخدمات حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٣,١٢ إلى ٤,٧١) وهي متوسطات تتراوح بين الموافقة بدرجة متوسطة والموافقة بدرجة قوية جداً.

– تبين أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة قوية جداً على ستة من السبل المقترحة لتطوير الخدمات التعليمية، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب متوسط موافقة أفراد العينة عليها وهي كالتالي:

١– (إشعار الطالب والطالبة بنتيجته الفصلية برسالة عبر الجوال أو البريد الإلكتروني) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لموافقة أفراد عينة الدراسة على هذا المقترح (٤,٧١)، ذلك أن معرفة نتيجة الاختبارات هي كما يراها كثير من الطلاب أهم شيء لديهم ونشرها في الموقع الإلكتروني للعمادة يسبب لهم تأخيراً في الحصول عليها.

٢– (إمكانية تشغيل المحاضرات الحية من جميع الأجهزة الذكية) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لموافقة أفراد عينة الدراسة على هذا المقترح (٤,٥٥)، وهذا يسهل للطلاب حضور اللقاءات الحية من أي مكان دون الحاجة لاصطحاب أجهزةهم المحمولة في تلك الأماكن.

٣– (استخدام الجوال للتذكير باللقاءات الحية والتكليفات الذاتية) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لموافقة أفراد عينة الدراسة على هذا المقترح (٤,٥٥)، لورود النسيان وأحياناً بعض المساندين لا ينشئ اللقاء الحي إلا قبل وقته بدقائق فلا يتمكن الطالب من معرفة ذلك.

٤– (زيادة عدد المقررات المعتمدة في الفصل الصيفي لتشمل جميع المستويات) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لموافقة أفراد عينة الدراسة على هذا المقترح (٤,٥٤)، وذلك أن الفصل الصيفي الذي هو فرصة لدراسة بعض المقررات وخاصة لمن تأخر في بعضها، والنظام المعمول به في العمادة يقصر الفصل الصيفي على المستويات العليا وبعض المقررات في المستويات الوسطى.

٥- (إتاحة جدول الاختبارات في الموقع فترة تسجيل المقررات) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لموافقة أفراد عينة الدراسة على هذا المقترح (٤,٥٢). وهذا يفيد الطالب في تسجيل المقررات حتى لا يكون عنده تعارض وقت الاختبار مما يسبب مشكلات للمسئولين في العمادة وفي مركز الاختبار وإرباكاً للطلاب أثناء الاختبارات. كما أن بعض الطلاب لا يرغب في أن تكون الاختبارات متتالية فتصعب عليه المذاكرة.

٦- (وجود معايير لاختيار الأساتذة المساندين بحيث يكونوا من ذوي التخصص العلمي والكفاءة في التعليم الإلكتروني) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لموافقة أفراد عينة الدراسة على هذا المقترح (٤,٣٥). وهذا أمر مهم فالأستاذ الذي يتولى المساندة الأكاديمية في التعليم عن بعد لابد أن يكون مؤهلاً علمياً في التخصص الذي يدرسه ومؤهلاً فنياً في التعامل مع تقنية الفصول الافتراضية. وقد أكد العطاس (١٤٢٢هـ) في دراسته الاهتمام الكبير في بعض دول المقارنة بالجوانب التقنية، وتأهيل أعضاء هيئة التدريس والعاملين بمؤسسات التعليم عن بعد تأهيلاً كافياً. وبدونه فلن يفيد الأستاذ الطلاب علمياً وسيضيع وقت كثير بسبب جهله في التعامل مع هذه التقنية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة جالوشا (١٩٩٧م) التي توصل فيها إلى أن من المعوقات التي تواجه الأساتذة في التعليم عن بعد نقص التدريب على توظيف التكنولوجيا. ودراسة فالينتين (٢٠٠٢م) التي توصل فيها إلى ضرورة تدريب الأساتذة دورياً لأنظمة التعليم عن بعد المتجددة. ودراسة السويدي (٢٠١٠م) التي توصل فيها إلى ضعف كفاءة بعض أعضاء هيئة التدريس ونقص خبراتهم في مجال التعليم الإلكتروني وخاصة كبار السن منهم، ودراسة الغامدي (١٤٣٣هـ) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥) في إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المهارة في مجال الحاسب لصالح ذوي المهارة الكبيرة.

– كما تبين من الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة قوية على عشرة من السبل المقترحة لتطوير الخدمات التعليمية، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد العينة عليها وهي كالتالي:

١- (وضع مراكز اختبار للطالبات مستقلة عن مراكز الطلاب) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لموافقة أفراد عينة الدراسة على هذا المقترح (٤,١٥)، وذلك أن الوقت بين اختبائي الطلاب والطالبات لا يكفي أحياناً نظراً لوجود إشكالات في بعض المراكز مما يضطر المشرفات في مركز الطالبات إلى التأخر ويكون على حساب وقت اختبار الطلاب الذين يحضرون بعد خروج المشرفات وجميع الطالبات.

٢- (تكون المحاضرات التي تطبق فيها التكاليف الذاتية محددة من أول الفصل ومعلومة لدى الطلاب) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لموافقة أفراد عينة الدراسة على هذا المقترح (٤,١٣)، وذلك لأهميتها لدى بعض الطلاب ويحرصون على حضورها ولكن لعدم معرفتهم بأوقاتها قد يفوتهم حضورها والإفادة منها.

٣- (تمديد وقت أداء التكاليف الذاتية مراعاة لظروف الاتصال بالإنترنت عند بعض الطلاب) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لموافقة أفراد عينة الدراسة على هذا المقترح (٤,٠٩)، ذلك أن بعض المساندين يعطي الطلاب التكليف الذاتي (الواجبات) ويطالبهم بتقديمه خلال ساعة أو ساعتين، دون مراعاة أن النت قد يكون ضعيفاً في بعض المناطق أو أن الطالب في مكان لا يوجد به شبكة مما لا يتمكن معه من تقديم هذا المتطلب.

٤- (عدم وضع الاختبارات في أيام متتالية) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لموافقة أفراد عينة الدراسة على هذا المقترح (٤,٠٨)، لأن كثيراً من الطلاب قد لا

يمكنون من المذاكرة إلا في أيام الاختبارات حيث يرتبون إجازتهم في تلك الأيام نظراً لضغوط العمل المتواصلة.

٥- (توافق برنامج البلاك بورد للمحاضرات الحية مع نظام وندوز (٨) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لموافقة أفراد عينة الدراسة على هذا المقترح (٤,٠٣). ذلك أن بعض الطلاب تعمل أجهزة تهم الحاسوبية على نظام وندوز (٨) ولا يستطيعون من خلالها الدخول على برنامج البلاك بورد والاستماع للمحاضرات الحية والمنتديات العلمية للمقررات.

٦- (أن تبدأ اللقاءات الحية من أول الفصل الدراسي) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لموافقة أفراد عينة الدراسة على هذا المقترح (٣,٩٤). وهذا راجع إلى حرص كثير من الطلاب على الاستفادة من الأيام الأولى للفصل الدراسي نظراً لقلّة الأعمال والتكليفات العلمية ولأن تأخير اللقاءات الحية إلى الأسبوع الثالث أو الرابع مع ما يطرأ من أعمال لدى بعض المساندين تضطره إلى تأخير بعض اللقاءات تجعل هذه اللقاءات تكثر قبيل الاختبارات مما لا يتيح لبعض الطلاب الاستفادة منها بالشكل المطلوب.

٧- (الاهتمام بالتطبيق الميداني ليشمل جميع التخصصات) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لموافقة أفراد عينة الدراسة على هذا المقترح (٣,٨٥). وذلك أن بعض التخصصات وخاصة إدارة الأعمال تم استبدال مقرر التطبيق الميداني بمقرر دراسي نظري وذلك لكثرة الطلاب في هذا التخصص وعدم توفر جهات مناسبة للتطبيق والتدريب في كثير من المراكز والقرى النائية.

٨- (تحويل المقررات المسجلة إلى مقررات رقمية) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لموافقة أفراد عينة الدراسة على هذا المقترح (٣,٨٤). ليسهل تحميلها والاطلاع عليها حيث أن القراءة أسهل وأسرع من الاستماع والمشاهدة. وهذه النتيجة تتفق مع

دراسة إيمان الطويل (١٤٣٤هـ) التي توصلت إلى أن من أهم الآليات المقترحة للحد من المشكلات التي تواجه طالبات التعليم عن بعد بجامعة الإمام توفير مكتبة رقمية للحصول على المراجع العلمية للمقررات.

٩- (تنفيذ الاختبارات النهائية إلكترونياً) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لموافقة أفراد عينة الدراسة على هذا المقترح (٣,٦٢) لسهولته ودقته وللتخلص من مشكلات تظليل الإجابات وهل تم بشكل صحيح أم لا؟.

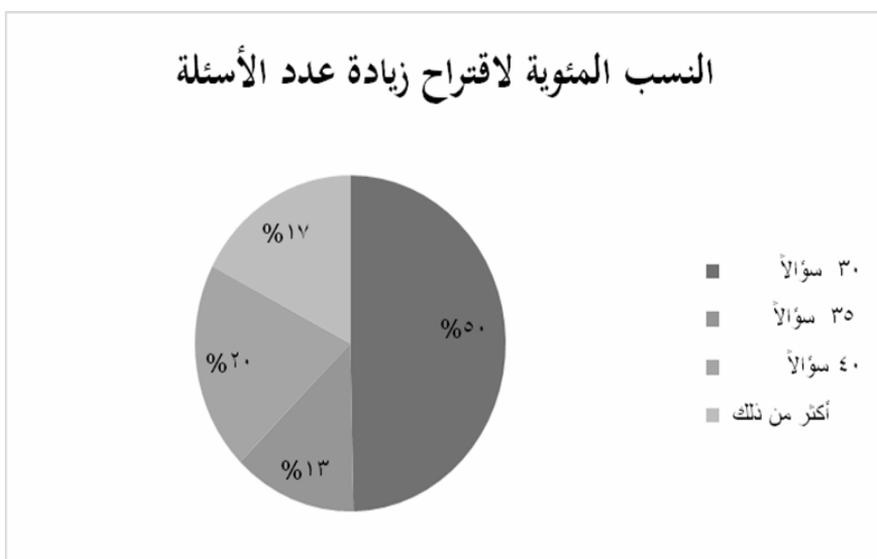
١٠- (وضع منتدى خاص بمقرر القرآن الكريم) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لموافقة أفراد عينة الدراسة على هذا المقترح (٣,٤٣) للتعرف على المقرر والمطلوب فيه وتقديم ما يشكل على المساند الأكاديمي في هذا المنتدى.

- كما تبين من الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على خمسة من السبل المقترحة لتطوير الخدمات التعليمية، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد العينة عليها وهي كالتالي:

١- (يكون مدة أداء التكاليف الذاتية لجميع المواد بحسب تخصصها نظري أو تطبيقي) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لموافقة أفراد عينة الدراسة على هذا المقترح (٣,٣٩). وتعزى هذه النتيجة إلى أن قرابة نصف أفراد العينة لا يوجد لديهم مقررات تطبيقية.

٢- (زيادة عدد أسئلة الاختبار النهائي) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لموافقة أفراد عينة الدراسة على هذا المقترح (٣,٣٧). وتعزى هذه النتيجة إلى أن قرابة نصف أفراد العينة توجد لديهم مقررات تطبيقية تحتاج الإجابة عن السؤال الواحد وقتاً طويلاً فهم لا يريدون زيادة الأسئلة، بينما النصف الآخر ليس لديهم تلك المقررات فيريدون زيادة الأسئلة.

وبسؤال أفراد العينة في حالة زيادة عدد أسئلة الاختبار النهائي كم تقترح يكون عددها؟ وكانت الخيارات المتاحة لهم (٣٠ سؤالاً) و(٣٥ سؤالاً) و(٤٠ سؤالاً) وأكثر من ذلك). كانت إجابة أن ٥٠% من أفراد العينة يؤيدون زيادتها إلى (٣٠ سؤالاً). و٢٠% يؤيدون زيادتها إلى (٤٠ سؤالاً) و١٧% يؤيدون زيادتها إلى أكثر من (٤٠ سؤالاً) بينما ١٣% فقط أيدوا زيادتها إلى (٣٥ سؤالاً) والشكل التالي يوضح توزيع أفراد العينة في إجاباتهم على السؤال:



شكل رقم (٧)

٣- (تفعيل التكاليف الذاتية: الاختبارات القصيرة) بشكل أفضل ووضع جزء من درجة المقرر عليها) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لموافقة أفراد عينة الدراسة على هذا المقترح (٣,١٨).

٤- (تفعيل التكاليف الذاتية: الواجبات) بشكل أفضل ووضع جزء من درجة المقرر عليها) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لموافقة أفراد عينة الدراسة على هذا المقترح (٣,١٥)، ويمكن عزو هذه النتيجة في هذا المقترح والذي قبله إلى فناعة كثير من الطلاب بأهمية هذين المقترحين وفائدتهما وصعوبة الإفادة منهما بالوجه المطلوب نظراً لارتباطهم بأعمال عسكرية أو مدنية مرتبطة بالقطاعين العام والخاص، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة الغديان (٥١٤٢٩) التي توصل فيها إلى أن نصف أفراد العينة يرون عدم الموافقة على استخدام البريد الإلكتروني في استقبال الواجبات من خلاله والإجابة عليها وإرسالها للأستاذ بشكل متكرر.

٥- (وجود لقاءات حية لمقرر القرآن الكريم) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لموافقة أفراد عينة الدراسة على هذا المقترح (٣,١٢)، لاعتقاد بعض الطلاب أن مستواهم في القرآن الكريم جيد وليسوا بحاجة إلى مثل هذا اللقاء، أو أن اللقاء الحي يستلزم تلاوة الطالب أثناء اللقاء ولا يجب أن يتلو القرآن الكريم وقد تكون عنده أخطاء فيجمل أمام الآخرين، وقد ترى أيضاً الكثير من الطالبات أنها لا يسوغ لها التلاوة وتحسين القراءة بمسمع من الطلاب أثناء اللقاء الحي.

#### إجابة السؤال الرابع:

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول رضاهم عن الخدمات المقدمة لهم من عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وسبل تطوير هذه الخدمات تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي؟، قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين ANOVA واختبار T-Test لمعرفة الفروق في استجابات أفراد العينة، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية لاتجاه الفروق في تلك الاستجابات، وجاءت النتائج كما يلي:

أولاً: بحث الفروق في استجابات أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي:  
 لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى  
 الدراسي استخدم الباحث تحليل التباين ANOVA وجاءت النتائج كما يوضحها  
 الجدول التالي:

### جدول رقم (١٣) نتائج تحليل التباين ANOVA

#### للفروق في استجابات العينة حسب متغير المستوى الدراسي

الدالة	قيمة ف	مربع المتوسطات	درجة الحرية	مجموع المتوسطات	مصدر التباين	المحور
٠,٠٨٤ غير دالة	٢,٥٠١	١٠٠٤,١٦	٢	٢٠٠٨,٣١٥	بين المجموعات	الأول (رضا الطلاب عن الخدمات التعليمية)
		٤٠١,٤٤	٣٠٧	١٢٣٢٤١,٠	داخل المجموعات	
			٣٠٩	١٢٥٢٤٩,٣٢	الإجمالي	
٠,٥٣٦ غير دالة	٠,٦٢٥	١٣٥,٣١٠	٢	٢٧٠,٦١٩	بين المجموعات	الثاني (سبل تطوير الخدمات التعليمية)
		٢١٦,٥٨٥	٣٠٧	٦٦٤٩١,٤٥٨	داخل المجموعات	
			٣٠٩	٦٦٧٦٢,٠٧٧	الإجمالي	
٠,١٨٩ غير دالة	١,٦٧٥	١١٤٢,١٨	٢	٢٢٨٤,٣٥٨	بين المجموعات	الإجمالي
		٦٨١,٨٤٣	٣٠٧	٢٠٩٣٢٥,٩٢	داخل المجموعات	
			٣٠٩	٢١١٦١٠,٢٧	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق أن نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملية ومحورها الأول والثاني أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجاباتهم تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، مما يشير إلى مستوى عالٍ من الاتساق في استجابات أفراد العينة حول العبارات الواردة بالاستبانة ومحورها

الفرعيين، ويعزى هذا إلى تقارب المستوى الدراسي لأفراد العينة، كما أنهم جميعاً ممن أمضى في الدراسة أكثر من ثلاث سنوات فتعارفوا وتناقلوا الخبرات فيما بينهم، وتعاملوا مع جميع الخدمات التعليمية الموفرة لهم وجربوها وعرفوا نقاط الضعف والقوة في كل منها.

### ثانياً: بحث الفروق في استجابات أفراد العينة حسب متغير التخصص الدراسي؛

لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي استخدم الباحث تحليل التباين ANOVA وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

#### جدول رقم (١٤) نتائج تحليل التباين ANOVA

##### للفروق في استجابات العينة حسب متغير التخصص

المحور	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	الدلالة
الأول (رضا الطلاب عن الخدمات التعليمية)	بين المجموعات	٦٥٠٧,٥	٤	١٦٢٦,٩	٤,١٧٩	٠,٠٠٣ دالة
	داخل المجموعات	١١٨٧٤١,٩	٣٠٥	٣٨٩,٣		
	الإجمالي	١٢٥٢٤٩,٣	٤			
الثاني (سبل تطوير الخدمات التعليمية)	بين المجموعات	١٢٥٥,١	٣٠٥	٣١٣,٨	١,٤٦١	٠,٢١٤ غير دالة
	داخل المجموعات	٦٥٥٠٧,٠	٤	٢١٤,٨		
	الإجمالي	٦٦٧٦٢,١	٣٠٥			
الإجمالي	بين المجموعات	١٩٤٩٦,٧	٤	٤٨٧٤,٢	٢,٨٣٦	٠,٠٢٥ دالة
	داخل المجموعات	٢٠٤٠٢٣,١٤	٣٠٥	١٥٧٧,٨		
	الإجمالي	٢١١٦١٠,٢٧	٤			

يتضح من الجدول السابق أن نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحورها الأول والثاني أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية إحصائية تعزى لمتغير التخصص الدراسي في استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني المتعلق بسبل تطوير الخدمات التعليمية، وقد يفسر هذا بشمولية هذه المقترحات واستيعابها لجميع التخصصات المختلفة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي، وذلك على الاستبانة مجملة والمحور الأول وهذا يعزى إلى اختلاف مجالات التخصصات العلمية ما بين المجال الشرعي واللغوي والإداري والاقتصادي، إضافة إلى اختلاف بعض الخدمات التعليمية من تخصص لآخر مثل الخدمات المرتبطة بالتطبيق العملي والبحث العلمي فهذه توجد في تخصصات الشريعة والدعوة واللغة العربية ولا توجد في تخصصات إدارة الأعمال والاقتصاد.

ولمعرفة اتجاه الفروق في استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة وعلى عبارات المحور الأول قام الباحث بتطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدولان التاليان:

#### جدول رقم (١٥) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات

##### البعدية لاتجاه الفروق في استجابات العينة على الاستبانة مجملة

المجموعة الفرعية لألفا = ٠,٠٥	العدد (ن)	فئات المتغير
١		
١٧٣,٠٠٠٠	١٥	الاقتصاد
١٧٨,٣٥٢٢	١٥٩	إدارة الأعمال
١٨٠,٠٠٠٠	٦	اللغة العربية
١٨٦,١٨٩٩	٧٩	الدعوة
١٨٩,٤٧٠٦	٥١	الشريعة
٠,٤٤٥		الدلالة

ومن هذا الجدول يتضح أن الفروق في استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة متجهة لصالح طلاب تخصص الشريعة، وقد يعزى هذا إلى أن عينة كبيرة من يدرسون في تخصص الشريعة لم يكن هدفهم من الحصول على المؤهل الترقية الوظيفية أو العمل به بعد التخرج، وإنما كثير ممن التقى بهم الباحث بحكم عمله السابق في العمادة اختاروا تخصص الشريعة للتزود من العلم الشرعي، فبعضهم في مراتب عالية في قطاعات الدولة المختلفة العسكرية والصحية وغيرهما، ومن ثم جاءت نظرتهم لكثير من الخدمات التعليمية وسبل تطويرها مختلفة عن بقية أفراد العينة في التخصصات الأخرى.

### جدول رقم (١٦) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات

#### البعديّة لاتجاه الفروق في استجابات العينة على المحور الأول

المجموعة الفرعية لألفا = ٠,٠٥	العدد (ن)	فئات المتغير
١		
٩٢,٨٦٦٧	١٥	الاقتصاد
٩٣,٣٢٢٣	٦	اللغة العربية
٩٥,٩٤٣٤	١٥٩	إدارة الأعمال
١٠٣,٠٧٨٤	٥١	الشريعة
١٠٥,٦٢٠٣	٧٩	الدعوة
٠,٤٢٩		الدلالة

ومن هذا الجدول يتضح أن الفروق في استجابات أفراد العينة على المحور الأول من الاستبانة متجهة لصالح طلاب قسم الدعوة، وقد يعزى هذا إلى أن كثيراً ممن يدرسون في تخصص الدعوة إنما اختاروا هذا التخصص لسهولة العلم، وقد لاحظ الباحث على طلاب هذا التخصص بحكم عمله السابق في العمادة وإشرافه على بعضهم ضعف المستوى الدراسي عموماً، ويتمثل هذا في ضعف حضورهم اللقاءات الحية، وضعفهم في البحوث العلمية والتطبيق الميداني، ولهذا انعكس هذا الضعف على مدى رضاهم عن الخدمات التعليمية.

ثالثاً: بحث الفروق في استجابات أفراد العينة حسب متغير الجنس:  
لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى  
الدراسي استخدم الباحث اختبار (ت) T-Test وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول  
التالي:

جدول رقم (١٧) الفروق بين استجابات أفراد العينة

على الاستبانة مجملتها ومحاورها الفرعية حسب متغير الجنس

المحور	فئات المتغير	ن = العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
الأول: (رضا الطلاب عن الخدمات التعليمية)	طلاب	٢١١	٩٧,٥٨	٢٠,٣١	٣٠٨	٠,٠٢٠	٠,٨٨٩ غير دالة
	طالبات	٩٩	١٠٣,٢٢	١٩,٢٩			
الثاني: (سبل تطوير الخدمات التعليمية)	طلاب	٢١١	٨١,٣٨	١٤,٥٧	٣٠٨	٠,١٦٩	٠,٦٨١ غير دالة
	طالبات	٩٩	٨٥,٠٩	١٤,٧٣			
الإجمالي	طلاب	٢١١	١٧٨,٩٧	٢٧,٢٨٣	٣٠٨	٠,٨٦١	٠,٣٥٤ غير دالة
	طالبات	٩٩	١٨٨,٣١	٢٢,٤٥٤			

يتضح من الجدول السابق أن نتائج اختبار ت T-Test لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملتها ومحاورها الأول والثاني أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجاباتهم تبعاً لمتغير الجنس، ويعزى هذا إلى تماثل الخدمات التعليمية المقدمة لأفراد العينة ذكوراً وإناثاً، وتساويهما في التعامل من قبل مشرفي الشؤون التعليمية والمساندين الأكاديميين؛ فطرق التسجيل في العمادة وتسجيل المقررات وحضور الفصول الافتراضية والاختبارات متماثلة لكلا الجنسين، كما أن أغلب مراكز الاختبارات متماثلة.

## ملخص نتائج الدراسة والتوصيات:

### نتائج الدراسة:

في ختام هذه الدراسة يلخص الباحث أهم ما توصل له من نتائج علمية:  
أولاً نتائج الدراسة في واقع الخدمات التعليمية بعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم  
عن بعد:

- قامت عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ممثلة في إدارة الشؤون  
التعليمية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ بعدد من المهام  
والخدمات التعليمية تجاوزت تنفيذ ومتابعة أكثر من خمسة عشر خدمة تعليمية  
أساسية يتفرع منها العديد من المهام والخدمات التفصيلية، وقد تم ترتيب أهم هذه  
الخدمات حسب التقسيم التالي:

ت- الخدمات التعليمية التي نفذتها العمادة استعداداً للفصل الدراسي.

ث- الخدمات التعليمية التي نفذتها العمادة المتعلقة بتكليف المساندين  
الأكاديميين ومتابعة أدائهم.

ج- الخدمات التعليمية التي نفذتها العمادة بعد الانتهاء من أعمال المساندة  
الأكاديمية.

- الخلاصة الإحصائية بعدد اللقاءات الحية والمقررات والمساندين في الدورة  
التأهيلية والتخصصات العلمية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٣-  
١٤٣٤هـ بلغت (٣٨٩٩) لقاءً حياً ل (٣٠٢) مقررراً دراسياً ساند فيها (٢٦٨) مسانداً أكاديمياً  
من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

ثانياً نتائج الدراسة في معرفة مدى رضا أفراد العينة عن الخدمات التعليمية التي

وفرتها لهم عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد:

– المتوسط الحسابي الموزون لإجابات أفراد عينة الدراسة بلغ (٣,٥٥ من ٥) وهو متوسط يشير إلى رضا أفراد العينة عن الخدمات التعليمية بدرجة عالية.

– أفراد عينة الدراسة راضون بدرجة عالية جداً على اثنتين من الخدمات التعليمية، وهي كالتالي:

١– (تقديم إفادة القبول لمن يحتاجها من الطلاب).

٢– (طريقة تسجيل الطالب للمقررات بداية كل فصل).

– كما أن أفراد عينة الدراسة راضون بدرجة عالية على سبع عشرة خدمة تعليمية، وهي كالتالي:

١– (الطريقة المتبعة في اختيار الطالب لمركز الاختبار).

٢– (تقديم إفادة خريج لمن يحتاجها).

٣– (مستوى تعامل المسؤولين في مركز الاختبار مع الطلاب).

٤– (المستوى العلمي للأساتذة الذين قاموا بتسجيل المقررات).

٥– (الكيفية التي يتم بها إعلان الجداول الدراسية للطلاب).

٦– (عدد أيام اللقاءات الحية أربعة أيام في الأسبوع فقط).

٧– (مستوى تعامل المراقبين في مركز الاختبار مع الطلاب).

٨– (إعداد جدول للاختبار خاص بكل طالب).

٩– (عدد أسئلة الاختبار في كل مقرر ٢٥ سؤالاً).

١٠– (مناسبة الجداول الدراسية لظروف الطلاب).

١١– (المادة العلمية المسجلة للمقررات).

١٢– (المستوى العلمي للمساندين الذين يقدمون اللقاءات الحية).

١٣– (معرفة الطلاب بمفردات المقررات).

- ١٤- (أوقات اللقاءات الحية بعد العصر وبعد العشاء فقط).
- ١٥- (عدد اللقاءات الحية للمقررات كل ساعة في الجدول لها خمسة لقاءات).
- ١٦- (إخراج نتائج الاختبارات عبر موقع العمادة).
- ١٧- (مستوى تعامل المساندين مع الطلاب).
- كما تبين أن أفراد عينة الدراسة راضون بدرجة متوسطة عن تسع خدمات

### تعليمية، وهي كالتالي:

- ١- (مستوى الخدمة والنظافة في مركز الاختبار).
- ٢- (المنتدى العلمي لكل مقرر).
- ٣- (مستوى تفاعل المساندين مع أسئلة الطلاب في المنتديات).
- ٤- (المنتدى العام للتخصص).
- ٥- (إجراءات تسجيل مقرر البحث العلمي).
- ٦- (مستوى تعامل الأساتذة في التطبيق الميداني).
- ٧- (التكاليف الذاتية: الاختبارات القصيرة).
- ٨- (التكاليف الذاتية: الواجبات).
- ٩- (أسلوب تنفيذ التطبيق الميداني).

ثالثاً نتائج الدراسة في معرفة أهم السبل المقترحة لتطوير الخدمات التعليمية المقدمة من عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلاب المنتسبين والطالبات المنتسبات من وجهة نظرهم كما يلي:

- المتوسط الحسابي الموزون لإجابات أفراد عينة الدراسة بلغ (٣,٩٣ من ٥) وهو متوسط يشير إلى موافقة أفراد العينة على السبل المقترحة لتطوير الخدمات التعليمية بدرجة قوية.

– أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة قوية جداً على ستة من السبل المقترحة لتطوير الخدمات التعليمية، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب متوسط موافقة أفراد العينة عليها وهي كالتالي:

١- (إشعار الطالب والطالبة بنتيجته الفصلية برسالة عبر الجوال أو البريد الإلكتروني).

٢- (إمكانية تشغيل المحاضرات الحية من جميع الأجهزة الذكية).

٣- (استخدام الجوال للتذكير باللقاءات الحية والتكليفات الذاتية).

٤- (زيادة عدد المقررات المعتمدة في الفصل الصيفي لتشمل جميع المستويات).

٥- (إتاحة جدول الاختبارات في الموقع فترة تسجيل المقررات).

٦- (وجود معايير لاختيار الأساتذة المساندين بحيث يكونوا من ذوي التخصص العلمي والكفاءة في التعليم الإلكتروني).

– كما تبين من الدراسة أن أفراد العينة موافقون بدرجة قوية على عشرة من السبل المقترحة لتطوير الخدمات التعليمية، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد العينة عليها وهي كالتالي:

١- (وضع مراكز اختبار للطالبات مستقلة عن مراكز الطلاب).

٢- (تكون المحاضرات التي تطبق فيها التكليفات الذاتية محددة من أول الفصل ومعلومة لدى الطلاب).

٣- (تمديد وقت أداء التكليفات الذاتية مراعاة لظروف الاتصال بالإنترنت عند بعض الطلاب).

٤- (عدم وضع الاختبارات في أيام متتالية).

٥- (توافق برنامج البلاك بورد للمحاضرات الحية مع نظام وندوز (٨)).

٦- (أن تبدأ اللقاءات الحية من أول الفصل الدراسي).

٧- (الاهتمام بالتطبيق الميداني ليشمل جميع التخصصات).

٨- (تحويل المقررات المسجلة إلى مقررات رقمية).

٩- (تنفيذ الاختبارات النهائية إلكترونياً).

١٠- (وضع منتدى خاص بمقرر القرآن الكريم).

– كما تبين أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على خمسة من

السبل المقترحة لتطوير الخدمات التعليمية، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد العينة عليها وهي كالتالي:

١- (يكون مدة أداء التكاليفات الذاتية موحداً لجميع المواد بحسب تخصصها نظري أو تطبيقي).

٢- (زيادة عدد أسئلة الاختبار النهائي)، وبسؤال أفراد العينة عن العدد المقترح للزيادة أفاد أكثر من ٥٠% من العينة على زيادتها إلى (٣٠ سؤالاً).

٣- (تفعيل التكاليفات الذاتية (الاختبارات القصيرة) بشكل أفضل ووضع جزء من درجة المقرر عليها).

٤- (تفعيل التكاليفات الذاتية (الواجبات) بشكل أفضل ووضع جزء من درجة المقرر عليها).

٥- (وجود لقاءات حية لمقرر القرآن الكريم).

رابعاً نتائج الدراسة في معرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول رضاهم عن الخدمات المقدمة لهم من عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وسبل تطوير هذه الخدمات تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي؟ وقد جاءت النتائج كما يلي:



– أشارت نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحورها الأول والثاني إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجاباتهم تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

– أشارت نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحورها الأول والثاني إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الدراسي في استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني المتعلق بأساليب تطوير الخدمات التعليمية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي وذلك على الاستبانة مجملة وفي المحور الأول، وباختبار شيفيه للمقارنات البعدية لاتجاه الفروق توصل الباحث أن الفروق في الاستبانة مجملة جاءت لصالح طلاب قسم الشريعة وفي المحور الأول لصالح طلاب قسم الدعوة.

– أشارت نتائج اختبار T-Test إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحورها الأول والثاني تبعاً لمتغير الجنس.

\* \* \*

## توصيات الدراسة:

في ختام هذه الدراسة وبناء على ما توصل له الباحث من نتائج فإنه يوصي بعدد من

### التوصيات العلمية العامة والتفصيلية:

#### أولاً التوصيات العامة:

- ضرورة المحافظة على مستوى الأداء الجيد المقدم من عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للطلاب المنتسبين والطالبات المنتسبات في مجال الخدمات التعليمية التي حصلت على رضا أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية وعالية جداً، وعددها (١٩) خدمة تعليمية.

- ضرورة العمل على تطوير الخدمات التعليمية التي لم تحصل على درجة رضا عالية من قبل أفراد عينة الدراسة وهي تسع خدمات تعليمية، تتركز في إجراءات تسجيل البحث العلمي والتكليفات الذاتية ومنتديات التخصصات والتطبيق الميداني ومستوى الخدمة والنظافة في مراكز الاختبارات.

- ضرورة العمل على تفعيل السبل المقترحة لتطوير الخدمات التعليمية وحصلت على تأييد وموافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة قوية جداً أو قوية وهي (١٦) مقترحاً.

#### ثانياً التوصيات التفصيلية:

- إبقاء عدد أسئلة الاختبار كما هي (٢٥) سؤالاً، وفي حالة اعتماد درجة للأعمال الفصلية فيمكن زيادة عدد الأسئلة إلى (٣٠) سؤالاً يقيم كل سؤال من (٢,٥) درجة، وتكون درجة الأعمال الفصلية (٢٥) درجة تقسم بين الاختبارات القصيرة (١٠) درجات، والواجبات (١٠) درجات، والحضور (٥) درجات.

- إبقاء الأيام والأوقات المخصصة للقاءات الحية كما هي لحصولها على درجة رضا عالية.



- وضع لقاءات حية خاصة للطلّابات، وتتأكد هذه التوصية عند اعتماد لقاءات حية للقرآن الكريم.
- إتاحة الفرصة لأكبر عدد من الطلاب في المستويات المختلفة للإفادة من فرصة الدراسة بالفصل الصيفي.
- تطوير الخدمات التقنية لتشمل الإفادة من الأجهزة الذكية وخاصة أجهزة الاتصال (الجوال) في التذكير باللقاءات الحية وإشعار الطالب بنتيجته الفصلية وإمكانية تشغيل اللقاءات الحية منها.
- العمل على تطبيق التدريب الميداني في جميع التخصصات التي تحتاج إلى ذلك.
- وضع مراكز لاختبار الطالبات مستقلة عن مراكز اختبار الطلاب.
- العمل على تنفيذ الاختبارات النهائية إلكترونياً.

\* \* \*



## مراجع الدراسة:

### أولاً المراجع العربية:

#### أ- الكتب والدراسات:

- أبوعمه، عبد الرحمن (١٤٢٢هـ) واقع التعليم عن بعد ومستقبله في التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، تقرير غير منشور، مركز البحوث والدراسات بوزارة التعليم العالي، الرياض.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة التعليم عن بعد (د.ت) نبذة عن نظام الانتساب المطور، مطابع الجامعة، الرياض.
- حبيب، فائقة سعيد (١٤١٢هـ) تقويم أساليب الاتصال التعليمي والخدمات الإرشادية بنظام الانتساب بجامعة الملك عبدالعزيز، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- حجي، أحمد إسماعيل (١٤٢٤هـ) التعليم الجامعي المفتوح عن بعد: من التعليم بالمراسلة إلى الجامعة الافتراضية مدخل إلى علم تعليم الراشدين المقارن، دار عالم الكتب، القاهرة.
- الحماد، صالح عبد الله (١٤٣٣هـ) بعض المشكلات التي تواجه مراكز اختبارات التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دراسة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الرياض.
- الزهراني، إبراهيم أحمد (١٤٣٥هـ) إمكانية تطبيق التعليم عن بعد بالكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير الآداب في التربية، قسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- السويدي، فيصل بن عبد الله (٢٠١٠م) التحقيق في التحديات التي تواجه قيادة التعلم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وآثارها المترتبة على التغيير التنظيمي، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة هيل، المملكة المتحدة.



- الشواف، حنان (١٤٢٧هـ)، نظام الانتساب بكليات البنات في المملكة العربية السعودية - نموذج مقترح- رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- عبدالحى، رمزي أحمد (٢٠١٠م) التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- العبدالله، منيرة محمد (١٤١٥هـ)، الهدر التربوي لنظام الانتساب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- العريني، سارة إبراهيم (٢٠٠٥م) التعليم عن بعد، مطابع الرضا، الرياض.
- العطاس، طالب بن صالح بن حسن (١٤٣٢هـ)، أسس تطوير التعليم عن بُعد في جامعات المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، بحث مكمل لنيل درجة الدكتوراه في أصول التربية من قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، إدارة الشؤون الأكاديمية (١٤٣٤هـ) تقرير قسم الخدمات التعليمية للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ، غير منشور.
- عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، إدارة الشؤون الأكاديمية (١٤٣٤هـ) التقرير الإحصائي لقسم الخدمات التعليمية للعام الجامعي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ، غير منشور.
- الغامدي، أحمد بن عبد الله عطيه (١٤٣٣هـ)، تقييم فاعلية نظام التعلم عن بعد في بعض الجامعات الحكومية السعودية واتجاهات الطلاب نحوه، دراسة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الدكتوراه في فلسفة التربية، قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الغديان، عبدالمحسن عبدالرزاق (١٤٢٩هـ) بعنوان التعلم الإلكتروني: دراسة تقييمية لتجربة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطلاب والطالبات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- الكيلاني، تيسير (١٩٩٨م)، التعليم عن بعد في ضوء تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ندوة التعليم عن بعد، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- الطويل، إيمان (١٤٣٤هـ)، المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومقترحات الحد منها، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في أصول التربية، غير منشور، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض.
- مازي، عبد الحليم (١٤٣١هـ)، أنماط التعليم العالي، تقرير غير منشور، مركز البحوث والدراسات بوزارة التعليم العالي، الرياض.
- مجلس التعليم العالي، الأمانة العامة (٥١٤٣١)، لائحة التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، رقم القرار (١٤٣١/٦٠/٥) وتاريخ ٣١/٦/٢٢هـ، الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي، الرياض.
- المحيسن، إبراهيم عبد الله (٢٠٠٨م)، نظام الانتساب في المملكة العربية السعودية وخطوات نحو التعليم الإلكتروني، بحث مقدم للمؤتمر والمعرض الدولي الثاني لمركز زين للتعليم الإلكتروني، المنامة.
- المدرع، أحلام فالح (١٤٣٦هـ)، دراسة تقييمية لنظام التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء أهدافه وفلسفته، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في أصول التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- وزارة التعليم العالي، مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي (١٤٣٢هـ)، السجل الوطني للتعليم العالي، الإصدار الأول، المجلد الثاني، الرياض.

## ب - المواقع الإلكترونية:

- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، موقع العمادة على الرابط:

<https://elearn.imamu.edu.sa/profile/Pages/default.aspx>

- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، موقع  
العمادة على الرابط:

<http://deanships.imamu.edu.sa/eLearn/Pages/e5778382-dd95-4dfb-81e1-a107e89veff.aspx>

- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، موقع  
العمادة على الرابط:

<http://elearn.imamu.edu.sa/elearn/AboutUs/Pages/default.aspx>

- الجامعة العربية المفتوحة على الرابط:

[https://www.arabou.edu.kw/index.php?option=com\\_k2&view=item&id=248&lang=ar](https://www.arabou.edu.kw/index.php?option=com_k2&view=item&id=248&lang=ar)

- الجامعة العربية المفتوحة، موقع الجامعة على الرابط: [https://www.arabou.edu.kw/index.php?](https://www.arabou.edu.kw/index.php?option=com_k2&view=item&layout=item&id=85&Itemid=446&lan)

[option=com\\_k2&view=item&layout=item&id=85&Itemid=446&lan](https://www.arabou.edu.kw/index.php?option=com_k2&view=item&layout=item&id=85&Itemid=446&lan)

## ثانياً المراجع الأجنبية:

- Gilbert J, Morton S, and Rowley, J, (2007).E-Learning:The Student Experience, British Journal of Educational Technology, 38,(4), 560-573.
- Carswell, L., Thomas, P., Peter, M., Price, B., and Richards, M., (2000), Distance Education Via the Internet: The Student Experience, British Journal of Educational Technology, 31(1), 29-46.

- 
- Miers, M, Brenda, C, Pollard, K, Caroline, R., Thomas, J & Turtle, A, (٢٠٠٧). Online Interprofessional Learning: The Student Experience, Journal of Interprofessional Care, Vol. ٢١(٥), ٥٢٩-٥٤٢.
  - Valentine, D. (٢٠٠٢). Distance Learning: Promises, problems and Possibilities. Online Journal of Distance Learning Administration, ٥ (٣), Retrieved on ٢٠/١٢/٢٠٠٤, from:

<http://www.westga.edu/~distance/ojdla/fall٥٣/valentine٥٣.html>

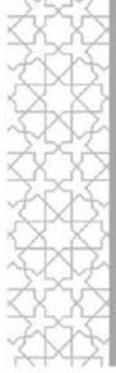
- Galusha, J.M. (١٩٩٧). Barriers to learning in distance education. Interpersonal Computing and Technology, ٥

\* \* \*

- 
- 26 Research and Studies Center in Higher Education. (1432). National register of higher education (1<sup>st</sup> ed. Vol.2). Ministry of Higher Education, Riyadh.
- 27 The Arab Open University. Retrieved from <https://www.arabou.edu>.
- 28 The Arab Open University. Retrieved from [https://www.arabou.edu.kw/index.php?option=com\\_k2 & view = item & layout = item & id = 85 &Itemid = 446 &lan](https://www.arabou.edu.kw/index.php?option=com_k2&view=item&layout=item&id=85&Itemid=446)

\* \* \*

- 
- 17 Al-Urayni, S. (2005). Distance education. Riyadh: Al-RiDHa Press.
  - 18 Al-Zahraani, I. (1435). The possibility of applying distance education in humanities colleges in King Saud University from the perspective of faculty members (A research presented to complete the requirements for obtaining a master's degree of Arts in Education). Educational Policy Department, Faculty of Education, King Saud University.
  - 19 Deanship of Distance Education.(n. d.). An overview of the developed Part-Time system. Riyadh: Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University.
  - 20 Deanship of E-Learning and Distance Education, Administration of Academic Affairs. (1434). Report of educational services department for the second semester of the academic year 1433/1434 AH (Unpublished).
  - 21 Deanship of E-Learning and Distance Education,Administration of Academic Affairs. (1434). Statistical report of the department of educational services for the academic year 1433/1434 AH (Unpublished).
  - 22 Habeeb, F. (1412). Evaluating the patterns of educational communication and guidance services at King Abdulaziz University developed affiliation system (Unpublished master's thesis). King Saud University, Riyadh.
  - 23 Hajji, A. (1424). Distance/open university education: From education by correspondence to the virtual university: An introduction to the science of comparative adult education. Cairo: DaarAalam Al-Kutub.
  - 24 Higher Education Council, General Secretariat. (1431). Regulations of distance education in higher education institutions in Saudi Arabia, resolution no. (5/60/1431) dated 22/06/1431 AH. Riyadh: The General Secretariat of the Council of Higher Education.
  - 25 Maazi, A. (1431). Higher education patterns (Unpublished report). Research and Studies Center at the Ministry of Higher Education, Riyadh.



<http://elearn.imamu.edu.sa/elearn/AboutUs/Pages/default.aspx> Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University. Deanship of E-learning and Distance Education. Retrieved from <https://elearn.imamu.edu.sa/profile/Pages/default.aspx>

- 10 Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University. Deanship of E-learning and Distance Education. Retrieved from <http://deanships.imamu.edu.sa/eLearn/Pages/e5778383-dd95-4dfb-81e1-a607e897eff1.aspx>
- 11 Al-Kaylaani, T. (1998). Distance education in light of information and communication technology (Distance Education Symposium, Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization (ALESCO)). Tunisia.
- 12 Al-Mudarra', A. (1436). An evaluative study of the distance education system at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University in light of its objectives and philosophy (Unpublished complementary research for a master's degree). Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh.
- 13 Al-MuHaysin, I. (2008). Part Time system in Saudi Arabia and the steps towards e-learning (A paper presented to the Second International Conference and Exhibition of Zain E-Learning Centre). Manama.
- 14 Al-Shawwaaf, H. (1427). Part Time system in women's colleges in Saudi Arabia: A proposed model (Unpublished master's thesis). College of Education, King Saud University, Riyadh.
- 15 Al-Suwaydi, F. (2010). Investigating the challenges facing distance education leadership in Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University and its implications on organizational change at the University (Unpublished master's thesis). University of Hull, United Kingdom.
- 16 Al-Taweel, I. (1434). Academic problems facing female students of distance education at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University and proposals to reduce them (Unpublished complementary research for earning master's degree). College of Social Sciences, Riyadh.

## List of References:

- 1 Abdulhay, R. (2010). Distance education in the Arab world and the challenges of the twenty-first century. Cairo: The Anglo-Egyptian Bookshop.
- 2 Abu Ummah, A. (1422). The realities of distance education and its future in higher education in the Kingdom of Saudi Arabia (Unpublished report). Riyadh: Research and Studies Center, Ministry of Higher Education.
- 3 Al-Abdullah, M. (1415). Educational wasting of the Part Time system at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University (Unpublished master's thesis). Faculty of Education, King Saud University, Riyadh.
- 4 Al-ATTaas, T. (1432). The foundations of the development of distance education in universities in the Kingdom of Saudi Arabia in light of contemporary global trends (Unpublished doctoral dissertation). Umm Al-Qura University, Makkah.
- 5 Al-Ghaamdi, A. (1433). Evaluation of the effectiveness of distance education system in some Saudi public universities and students' attitudes towards it (A study submitted as a supplementary requirement for a doctoral degree in Philosophy of Education). University of Umm Al-Qura, Makkah.
- 6 Al-Ghudayyaan, A. (1429). E-learning: An evaluative study of the experience of Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University from the perspective of male and female students. Journal of Humanities and Social Sciences, Deanship of Scientific Research, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University.
- 7 Al-Hammaad, S. (1433). Some of the problems facing distance education exam centers at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University (Unpublished master's thesis). College of Education, Riyadh.
- 8 Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Deanship of E-learning and Distance Education. Retrieved from

The Educational Services Provided to Students of the Enhanced  
Part-Time Program at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University: A  
Developmental Evaluation Study

**Dr. Abdullah Ibn Muhammad Al-Rashood**

Assistant Professor

Department of Fundamentals of Education

College of Social Sciences

**Abstract:**

This study aims to evaluate the educational services provided to students of the enhanced Part-Time Program at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University highlighting the most important means of developing these services. The researcher uses the descriptive documentary method as well as the descriptive survey method using the questionnaire as instrument in the survey study. The study sample consists of (310) male and female students.

The study reveals a number of findings. First, The Deanship of E-Learning and Distance Education undertakes a number of tasks and educational services amounting to more than 15 basic educational services which include several secondary tasks and services. Second, the number of live sessions was 3899 during the second semester of the academic year 1433/1434 AH for 302 courses, run by 268 faculty. Third, the study sample participants are highly satisfied with the educational services as the weighted arithmetic mean of their responses shows and which is 3.55 out of 5.0. They are also highly satisfied with two educational services; namely, providing a statement of acceptance for students who need it, and the way a student registers for courses at the start of a new academic term. Fourth, the study sample participants are highly satisfied with 17 educational services, moderately satisfied with 9, and least satisfied with the services concerning self-assignments and field training. Fifth, the study sample participants strongly agree to the proposals for developing educational services, with an average of 3.93 out of 5.0. Sixth, the study sample participants *strongly agree* to 6 of the proposed means to develop educational services, including: notifying students of their mid-term results via SMS or e-mail, possibility of running live lectures from all smart devices, and increasing the number of approved courses in the summer term to include all levels. Seventh, there are no statistically significant differences in the responses of the sample participants according to the variables of level and gender. Eighth, there are statistically significant differences in the responses of the sample participants in regards to the variable of specialization in favor of the students of Shari'a College. The first theme is in favor of the students of Da'wah College, whereas there are no statistically significant differences in the responses of the sample study regarding the second theme concerning the means of developing educational services.

On the basis of these findings, the researcher presents a number of academic recommendations. The most significant of which is the need to maintain the performance level provided by the Deanship for male and female students in the area of educational services, which are 19, that have had high and very high satisfaction levels. Second, developing the 9 educational services that have not received a high satisfaction level. Finally, activating ways of developing educational services that received the support and approval of the sample population of the study.